



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥١٥

التاريخ: الجمعة ٢٠١٥/٣/١٣

## الفبر الرئيسي



يديعوت أحرانوت: قوّة حركة حماس  
البحريّة الجديدة تثير الرعب في تل  
أبيب

... ص ٤

## أبرز العناوين



هنية: قطر تجاوزت عقبات إعادة إعمار غزة وهي المتبرع الأكبر للإعمار  
غرق 60 شخصاً بينهم فلسطينيون أمام السواحل الإيطالية  
يعلون: "أوسلو" لم يجلب لـ"إسرائيل" سوى أكثر من ألف قتيل  
يدلين: ما يطمئنا هو سقوط الإخوان المسلمون من الحكم وعلاقتنا بمصر والأردن  
السيسي للواشنطن بوست: توجد ثقة وطمأنينة ضخمة بين مصر و"إسرائيل" وأتواصل دوماً مع نتنياهو

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. الحمد لله: المياه قضية وطنية ولن نتنازل عن حقنا في التحكم بمصادرها
٥	٣. تسريب يكشف تورطاً جديداً لدحلان بأحداث مصر
٦	٤. مصطفى البرغوثي: تلقيت وعوداً رسمية بحل قضية المعتقلين السياسيين
٧	٥. "الخارجية" تعرب عن أسفها لفقدان عدد من الفلسطينيين على متن سفينة غرقت على سواحل إيطاليا
٧	٦. هيئة شؤون الأسرى: 45 عملية دهم في معتقلات الاحتلال
٧	٧. النائب منى منصور: المطلوب من السلطة وقف المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي
٨	٨. تقرير: ما هي "الورقة السويسرية" لحل أزمة موظفي غزة التي وافق عليها عباس وحركة حماس

المقاومة:	
١١	٩. هنية: قطر تجاوزت عقبات إعادة إعمار غزة وهي المتبرع الأكبر للإعمار
١٢	١٠. أبو مرزوق: طعن الحكومة المصرية بقرار يعدّ حماس منظمة "إرهابية" خطوة إيجابية
١٢	١١. الرشق: ننتظر خطوة مصرية مماثلة تجاه كتائب القسام ووقف التحريض
١٣	١٢. حماس: السلطة تريد 50% من أموال إعمار غزة.. هناك ملاحظات على المبادرة السويسرية
١٤	١٣. حركة فتح: الماراتون الإسرائيلي في القدس المحتلة هدفه تزوير التاريخ
١٤	١٤. أسامة القواسمي: احتجاز الطيراوي بلطجة إسرائيلية
١٥	١٥. فصائل منظمة التحرير تتهم حركة حماس بالتفاوض مع "إسرائيل" لفصل غزة عن الضفة
١٦	١٦. حركة حماس تطلق حملة إعلامية: "#AskHamass" .. نافذة للإجابة على تساؤلات الأوروبيين
١٧	١٧. وفد من حماس يزور محمد الهندي القيادي في "الجهاد" بعد عودته من مصر لقطاع غزة

الكيان الإسرائيلي:	
١٧	١٨. نتنياهو: هرتزوغ وليفني سيستسلمان عند أقل ضغط ولن يصمدا لثانية واحدة
١٨	١٩. يعلون: "أوسلو" لم يجلب لـ"إسرائيل" سوى أكثر من ألف قتيل
١٩	٢٠. هرتزوغ: تركيز نتنياهو على الأمن بدلاً من الاقتصاد هو الأمر الذي لا يثير حماس الناخبين
٢٠	٢١. يدلين: ما يطمئننا هو سقوط الإخوان المسلمون من الحكم وعلاقتنا بمصر والأردن
٢١	٢٢. بيريز: أدمع هرتزوغ كرئيس للوزراء
٢١	٢٣. موظفون لـ"هآرتس": نتنياهو لم يكن لديه استراتيجية للتعامل مع القضايا السياسية الأمنية
٢٣	٢٤. الشرطة الإسرائيلية تقرر محاكمة باروخ مارزل بتهمة الاعتداء على فلسطيني بالخليل
٢٣	٢٥. مسؤول في "الليكود": أمل أن يخرج الليكوديون غير المبالين إلى صناديق الاقتراع
٢٤	٢٦. النيابة العسكرية: 40% لوائح الاتهام بمخالفات جنسية في الجيش الإسرائيلي
٢٤	٢٧. بعد غياب طويل.. النساء يكتسبن نفوذاً على الساحة السياسية في "إسرائيل"
٢٥	٢٨. نظام الانتخابات في "إسرائيل" مصدر التعددية وانعدام الاستقرار
٢٦	٢٩. تقرير: هل يصبح رئيس "القائمة العربية" زعيماً للمعارضة في "إسرائيل"؟
٢٨	٣٠. تقرير: الصراع مع الفلسطينيين يتصدر برامج الأحزاب المشاركة في الانتخابات الإسرائيلية

٢٩	٣١. تقرير: غزة تملك ورقة إسقاط نتنهاو في الانتخابات
٣١	٣٢. تقرير: الإسلاموفوبيا.. دعاية نتنهاو وليبرمان الانتخابية
٣٢	٣٣. شرطة الاحتلال: انفجار سيارة مفخخة قرب تل أبيب
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٣٣	٣٤. غرق 60 شخصاً بينهم فلسطينيون أمام السواحل الإيطالية
٣٣	٣٥. الاحتلال يحوّل الأسرى إلى ميدان لتدريب قوات قمعية
٣٤	٣٦. ماراثون إسرائيلي في القدس المحتلة لتزوير التاريخ
٣٥	٣٧. تل أبيب تسمح باستيراد فواكه وخضراوات من قطاع غزة لأول مرة منذ 8 سنوات
٣٥	٣٨. سلطات الاحتلال تواصل إدخال كميات أكبر من السلع إلى غزة بينها مواد بناء للمشاريع الدولية
٣٦	٣٩. البحرية الإسرائيلية تفتح النار على مراكب صيد فلسطينية
٣٦	٤٠. "بكدار" تقدم 30 منحة دراسية لطلبة الفيزياء والرياضيات في "بيرزيت"
٣٧	٤١. علماء فلسطين تنعى الشيخ د. حارث الضاري
٣٧	٤٢. اللجان الشعبية في عين الحلوة تدعو إلى ملاحقة السماسرة وقراصنة البحر وعملائهم المحليين
٣٩	٤٣. بعد ربع قرن من المداولات.. "العليا الإسرائيلية" تثبت ملكية عائلة رويضي لعقار في سلوان
٣٩	٤٤. آل الزعبي في نابلس يتبرعون ببيت العائلة لصالح جامعة النجاح
٤٠	٤٥. المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة تدين إقامة ماراثون إسرائيلي في القدس بغطاء دولي
	<u>مصر:</u>
٤٠	٤٦. مصادر مصرية: حماس أبدت جدية كبيرة في التعاون مع مصر وتحظى باحترام الشعب المصري
٤١	٤٧. أبو الفتوح: مصر باتت تخسر كثيراً في ملف القضية الفلسطينية
٤٣	٤٨. السيسي للواشنطن بوست: توجد ثقة وطمأنينة ضخمة بين مصر و"إسرائيل" وأتواصل دوماً مع نتنهاو
	<u>الأردن:</u>
٤٣	٤٩. تقديم طلب استئناف لمقاضاة "إسرائيل" في قضية تسرب الغاز إلى العقبة
٤٤	٥٠. أردني يطوف العالم على دراجة لأجل أطفال فلسطين
	<u>لبنان:</u>
٤٤	٥١. جنبلاط يدعو لأوسع مشاركة درزية في الانتخابات الإسرائيلية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٤٥	٥٢. توقيع منحة كويتية بقيمة 200 مليون دولار لإعمار غزة
٤٥	٥٣. العمادي يؤكد تسارع عملية المشاريع القطرية في القطاع بالمرحلة المقبلة
٤٦	٥٤. الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين: 200 ألف فرصة عمل بالمشاريع القطرية في غزة

٤٦	٥٥. طبيب سوري يحاضر في "إنسانية الإسرائيليين" في الجامعة العبرية بالقدس
٤٧	٥٦. المسفر: لقاء مشعل لاريجاني مجاملة وليس له ما بعده
<u>دولي:</u>	
٤٧	٥٧. محكمة أمريكية تسجن الناشطة الفلسطينية رسمية عودة 18 شهراً
٤٨	٥٨. "أوفيد": 1.2 مليون دولار لدعم فلسطين
٤٨	٥٩. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدين دخول مجرم حرب إسرائيلي إلى لندن
<u>مختارات:</u>	
٤٩	٦٠. وفاة رئيس "هيئة العلماء" في العراق الشيخ حارث الضاري
٥٠	٦١. اكتشاف 1500 نوع من الكائنات البحرية
<u>حوارات ومقالات:</u>	
٥١	٦٢. السياسة الفاشلة والمرتددة في رام الله... منير شفيق
٥٢	٦٣. ماذا وراء طعن قضايا الدولة؟... أ.د. يوسف رزقة
٥٤	٦٤. نحو مرجعية فلسطينية تستعيد الجماهير العربية... كلوفيس مقصود
٥٥	٦٥. "داعش" تنتظر في غزة... فهمي هويدي
٥٨	٦٦. المعسكر الصهيوني يعيد الأمل لإسرائيل... آري شافيت
٦٠	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### ١. ידיעות أحرونوت: قوّة حماس البحريّة الجديدة تثير الرعب في تل أبيب

كشف مُحلل الشؤون العسكريّة في صحيفة "يديעות أحرونوت" الإسرائيليّة، أليكس فيشمان، الخميس، النقاب عن أنّ حركة حماس أعدت لتكوين وحدة "كوماندوز بحريّ" بهدف تنفيذ أعمال فدائيّة كبيرة ضدّ أهداف داخل العمق الإسرائيليّ.

وقال فيشمان نقلاً عن مصادر أمنيّة وعسكريّة رفيعة المستوى في "تل أبيب": "إنّ حركة حماس انتهت من بناء القوّة البحريّة المذكورة، التي تشمل عشرات الغواصين المتدربين جدّاً، والذين سيعملون على استهداف منشآت استراتيجيّة إسرائيليّة وأخرى في البحر الأبيض المتوسط".

وأوضحت المصادر أنّ القوّة البحريّة الجديدة "تضمّ عشرات المُقاتلين من حركة حماس، ومن بينهم عدد كبير من الاستشهاديين، الذين سيُحاولون تنفيذ عمليات أسر وقتل إسرائيليّين".

وبحسب فيشمان، فإنّ حماس ترى في هذه القوّة بمثابة نفق طويل يربط بين غزّة في الجنوب وحتى رأس الناقورة على الحدود اللبنانية-الإسرائيلية، وبواسطتها يُمكن ضرب أيّ هدف في العمق الإسرائيلي، وبشكل خاص الموانئ والمنشآت الاستراتيجية في المدن الإسرائيلية، علاوة على مواقع تنقيب النفط الإسرائيليّة في البحر المتوسط.

وقال فيشمان أيضاً: "إنّ إحدى اللحظات الأكثر تأثيراً في الحرب العدوانية الأخيرة ضدّ قطاع غزّة في صيف عام ٢٠١٤، والمُسماة إسرائيليّاً بعملية (الجرف الصامد)، كانت عندما نجح مقاتلون من سلاح البحرية التابع لحركة حماس في عبور الحدود والتسلل لـ(إسرائيل) عبر البحر، ولم يُكشف أمرهم إلا وهم يمشون على الساحل البحريّ الإسرائيلي، وذلك على الرغم من أنّ (إسرائيل) تُراقب المنطقة على مدار الساعة، مستخدمةً أجهزة الرادار الأكثر تقدّمًا في العالم، وعلى الرغم من أنّها تملك أكبر قاعدة تنصت في الشرق الأوسط، والتي تقع في منطقة النقب بالجنوب".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١٢

## ٢. الحمد لله: المياه قضية وطنية ولن نتنازل عن حقنا في التحكم بمصادرها

رام الله: أكد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله أن المياه قضية وطنية، ولن يتم التنازل عن الحق الفلسطيني في التحكم بمصادرها، وأن الحكومة تبذل كافة الجهود من أجل حشد الدعم العربي والدولي من أجل توفير حياة كريمة للمواطن لا تخلو من أبسط الحقوق في التمتع بمياه نظيفة وكافية من مياه الوطن.

جاء ذلك في كلمته خلال استقباله حشداً من طلبة المدارس بمناسبة احتفالية يوم المياه العربي، أمس في مقر رئاسة الوزراء برام الله، بحضور رئيس سلطة المياه مازن غنيم، وعدد من المسؤولين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٣

## ٣. تسريب يكشف تورطاً جديداً لدحلان بأحداث مصر

القاهرة: بثت قناة (بانوراما) الليبية مساء الخميس تسريباً صوتياً آخر لمدير مكتب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اللواء عباس كامل. ويتضمن التسريب حواراً بين عباس كامل ومسؤول عسكري عن شحنة أسلحة ضخمة، حيث تحدث كامل عن وصول طائرة خاصة نقل القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان إلى مصر إبان الانقلاب على الرئيس محمد مرسي.

وأوصى كامل بإخراج دحلان من المطار سرًا، كما حذر من مغبة المساس قضائيًا بأحمد قذاف الدم لأنه "من المتعاونين معنا". وكانت القناة بثبت في ١٩ فبراير المنصرم تسريبًا صوتيًا لمدير مكتب السيسي عندما كان وزيرًا للدفاع يكشف عن دور للقيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان في ليبيا. ويكشف مدير المكتب عباس كامل في التسريب عن أن دحلان يتحرك في المنطقة ضمن عمل أممي تابع لدولة الامارات كمستشار لهم وليس مرصودا في قضية ما. وقال كامل إن "دحلان عامل مشكلة لسبب واحد لأنه متحرك مع الامارات على طول ورسميًا راصدينه كمستشار للراجل وبيسافر ويحضر في كل حثة، وأحنا ردنا كذا بعد جواب الخارجية". وأضاف: "هما بيقطعوا الدور عليه .. ومتعقدين أنه ممكن يكون في حاجة ووصلة بينا وبينه". وتابع كامل: "أنه وفي يوم مقابلة القائد العام مع الرئيس محمود عباس رزعه كلمة.. أنا اتمنى تكون حركة فتح على رجل واحد في إشارة للمصالحة الفتاوية.. واشتكى من الكلمة دي". واستكمل: "هو أنه في نزول وحركة في الشارع يوم ٢/٧ وهو فاهم الوضع على الأرض". ويعود التسريب إلى فبراير/شباط عام ٢٠١٤، ويدور حول دعم التحرك لمنع التمديد للمؤتمر الوطني العام، ومساعد لدمج محاولة انقلابية فاشلة فيها العام الماضي بهدف الإطاحة بمؤسسات الدولة. كما يؤكد أن شخصيات سياسية ليبية كانت تستجيب وتنسق بشكل كبير مع القاهرة، ويكشف مدير كامل عن تنسيق سري بين مصر وأحمد قذاف الدم باعتباره شخصية مهمة. ويشير التسريب إلى لقاءات سرية كانت مزمنة لرئيس الوزراء الأسبق علي زيدان مع قيادات مصرية بالقاهرة.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٣/١٢

#### ٤. مصطفى البرغوثي: تلقيت وعودًا رسمية بحل قضية المعتقلين السياسيين

رام الله - خاص صفا: عبّر الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي عن انزعاجه من تصاعد عمليات الاعتقال السياسي مؤخرًا، كاشفًا عن تلقيه وعودًا رسمية بحل تلك القضية. ودعا البرغوثي في تصريح صحفي خاص بوكالة "صفا" لتطبيق قرارات لجنة الحريات، "بحيث يغلق كليًا ملف الاعتقال السياسي، وتتاح حرية العمل السياسي والتنظيمي لكافة القوى".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٣/١٢

#### ٥. "الخارجية" تعرب عن أسفها لفقدان عدد من الفلسطينيين على متن سفينة غرقت على سواحل إيطاليا

رام الله . «القدس العربي»: أعربت وزارة الخارجية الفلسطينية، عن أسفها وحزنها لفقدان عدد من الفلسطينيين، كانوا على متن سفينة غرقت بين السواحل الليبية والإيطالية. وأعلنت الوزارة أنها تتابع، من خلال سفاراتها في إيطاليا وليبيا، أحداث غرق السفينة وعلى متنها ما يقارب ١٦٠ - ١٨٠ شخصاً من بينهم عدد من الفلسطينيين، نجحت وزارة الخارجية في الإفراج عنهم في ليبيا. وحسب الخارجية فإن بعض المفرج عنهم قرر المخاطرة والهجرة على متن «سفن الموت» التي زاد عددها في الآونة الاخيرة رغم التحذيرات المتكررة والعمل المتواصل لمنع هذه الحوادث المأساوية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٣

#### ٦. هيئة شؤون الأسرى: 45 عملية دهم في معتقلات الاحتلال

غزة -رائد لافي: قالت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن ٤٥ عملية دهم واقتحام لغرف وأقسام المعتقلين تم تنفيذها بحق الأسرى في معتقلات الاحتلال "الإسرائيلي" منذ بداية العام الجاري من قبل قوات قمعية خاصة تابعة لإدارة معتقلات الاحتلال. وذكرت الهيئة في تقرير رسمي صدر عنها أمس، أن اقتحامات غرف وأقسام الأسرى لم تعد لأسباب أمنية كما تدعي دائماً سلطات المعتقلات، وإنما هي سياسة تستهدف معاينة الأسرى والضغط النفسي عليهم وخلق أجواء عدم استقرار في صفوفهم والتلاعب بأعصابهم وبأنهم هدف ليل نهار".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/١٣

#### ٧. النائب منى منصور: المطلوب من السلطة وقف المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي

رام الله: قالت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، منى منصور، إن المطلوب من السلطة في المرحلة الحالية هو القيام بإنهاء كامل لكافة أشكال المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي وبشكل فوري.

وأضافت منصور في حديث لـ "قدس برس"، اليوم الخميس (٣/١٢)، "على السلطة بالصفة الغربية أن تعلن وتنفذ بشكل لا يقبل الشك عدم العودة لخيار التسوية السياسية، وأن ترجع للشعب الفلسطيني وخياراته للضغط على الاحتلال".

وحول الخيارات الوطنية للشعب الفلسطيني، رأى النائب عن "التغيير والإصلاح" أنها تنحصر في التصالح مع الشعب ومقاومته وتبني خيار المقاومة بكافة أشكالها وأنواعها، وذلك إلى جانب وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٣

#### ٨. تقرير: ما هي "الورقة السويسرية" لحل أزمة موظفي غزة التي وافق عليها عباس وحركة حماس

غزة-مصطفى حبوش-الأناضول: انتشر مصطلح "الورقة السويسرية" لحل أزمة موظفي حكومة قطاع غزة السابقة (التي كانت تديرها حركة حماس) بشكل واسع خلال اليومين الماضيين، فالرئيس الفلسطيني محمود عباس أبلغ سويسرا بموافقتة عليها فيما قالت حركة "حماس" إن لديها ملاحظات على الإجراءات التي وردت فيها وتحتاج إلى معالجة لتتنفق مع اتفاقيات المصالحة الفلسطينية. فما هي الورقة أو المبادرة السويسرية المقترحة لحل أزمة الموظفين التي أدت إلى اندلاع خلافات سياسية لا تنتهي بين قيادتي حركتي "حماس؟ وفتح"، وتسببت بتعطيل تنفيذ اتفاقيات المصالحة الفلسطينية.

وكانت حركتا فتح وحماس، قد وقعتا في ٢٣ أبريل/نيسان الماضي، عقب قرابة ٧ سنوات من الانقسام (٢٠٠٧-٢٠١٤) على اتفاق للمصالحة، نص على تشكيل حكومة توافق لمدة ٦ شهور، ومن ثم إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني بشكل متزامن. ولم تتسلم حكومة الوفاق الفلسطينية أيا من مهامها في غزة، منذ تشكيلها في يونيو/ حزيران الماضي، بسبب الخلافات السياسية بين حركتي فتح وحماس.

كما لم يتلق الموظفين، الذين عينتهم حركة "حماس" بعد الانقسام الذي حصل عام ٢٠٠٧ ويقدر عددهم بـ ٤٠ ألف موظف، أي رواتب من حكومة الوفاق.

كنعان عبيد نقيب المهندسين في غزة وعضو تجمع النقابات الفلسطينية اطلع على الوثيقة السويسرية التي تم صياغتها في شهر أيلول/سبتمبر من العام ٢٠١٤.

وقال عبيد في تصريحات لمراسل "الأناضول" للأبناء: إن "الوثيقة التي قدمتها سويسرا هي عبارة عن خارطة طريق مقترحة لدمج الموظفين المدنيين في غزة، حيث تتضمن مجموعة من المبادئ والمعايير لتوجيه هذه عملية الدمج".

وأضاف عبيد أن "الهدف من الوثيقة السويسرية المساهمة في تعزيز حكومة التوافق الوطني والمصالحة الفلسطينية في المدى القريب والانتقالي إضافة لتلبية احتياجات السكان الفلسطينيين وجهود إعادة إعمار ما دمرته الحرب الأخيرة على غزة".

وتابع عبيد وهو الرئيس الأسبق لسلطة الطاقة في حكومة غزة السابقة، "أما على المدى الطويل فنقول الوثيقة إنه من المتوقع أن تسهم خطة دمج الموظفين في ايجاد هيكلية موحدة للخدمة المدنية الفلسطينية، تتميز بالمساواة والفعالية في جميع المحافظات الفلسطينية".

وأشار إلى أن آخر تحديث للوثيقة السويسرية تم في ٢٦ سبتمبر/ أيلول الماضي بعد التفاهات التي تم التوصل إليها في القاهرة في ٢٥ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٤ بين حركتي حماس وفتح لتطبيق المصالحة الفلسطينية وتمكين حكومة التوافق من تسلم مهامها بالقطاع.

وتتضمن الورقة السويسرية عدة مبادئ لعملية دمج موظفي حكومة غزة السابقة في مؤسسات السلطة الفلسطينية وهي:

أن يحصل جميع العاملين على راتب كما أن جميع العاملين الذين يتلقون راتب يجب أن يعملوا ضمن مؤسسات الحكومة.

أن يتم التعامل مع جميع الموظفين على قدم المساواة في عملية الدمج وسوف تكون عملية الدمج شاملة وشفافة.

أن يتم بذل جهود كبيرة لدمج أكبر عدد ممكن من الموظفين بما في ذلك الموظفين في وزارة الداخلية بقطاع غزة (العسكريين) في حين سيتم البحث عن حلول مسؤولة وخلاقة للموظفين الآخرين.

أن تقوم حكومة التوافق بتعيين لجان من خبراء تقنيين متخصصين تحت إشراف اللجنة القانونية الإدارية، تكون هذه اللجان شرعية وممثلة سياسية، كقوة مستقلة بدعم إضافي تقني خارجي.

أن يتم مراجعة وتدقيق ملفات جميع الموظفين في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة) كل على حدة، من قبل هذه اللجان التقنية حسب احتياجات القطاعات المختلفة وبما يراعي تطبيق المعايير المنصوص عليها في قانون الخدمة المدنية الفلسطيني، على أن تقدم توصيات بشأن الحالة الفردية للموظفين والحلول التي سيتم اتخاذها.

جميع القرارات التي تتخذها اللجان التقنية التي ستشكلها الحكومة ستكون خاضعة لحقوق الطعن والإجراءات القانونية الواجبة.

سيتم إجراء فحص أمني لجميع الموظفين وضمان اجتيازهم لهذا الفحص، وفقا للمعايير الدولية، كي يحصل الجميع على راتب من خلال كشف رواتب موحد.

فور البدء بعملية الفحص الأمني ستتكفل كل وزارة باستكمال العملية في غضون ثلاثة أشهر.

ستبدأ عملية إصلاح واسعة للقطاع المدني والخدمات المدنية والأمنية في جميع المحافظات الفلسطينية مباشرة بعد عملية الدمج وإجراء الانتخابات من أجل خلق خدمة مدنية فعالة وذات كفاءة ومستقرة مالياً.

وتتضمن الوثيقة السويسرية أيضاً، كما يقول عبيد، رزمة من المعايير المحددة وهي: الاعتماد الرسمي لخارطة الطريق ومبادئ إعادة الدمج من قبل مجلس الوزراء الفلسطيني. البدء بمعالجة فورية للنقص في وزارة التربية والتعليم باستخدام معلمين بديلين إضافيين من خلال دمج المعلمين الجالسين في منازلهم (المعلمين الذين استتفوا عن عملهم بأوامر من السلطة الفلسطينية عقب سيطرة حركة حماس على غزة عام ٢٠٠٧).

تنفيذ تحويل التعويضات المالية (المكافأة) للموظفين المدنيين من خلال آلية على المدى القصير. دفع رواتب آلاف الموظفين الذين كانوا ضمن موظفي الخدمة المدنية قبل يونيو/ حزيران ٢٠٠٧ والذين قطعت رواتبهم من قبل السلطة الفلسطينية بينما استمروا في العمل.

إصدار دعوة رسمية بعودة الموظفين وتنظيم مراسم استقبال لهم في أماكن عملهم. هذه الوثيقة سجلت عليها اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق موظفي غزة (لجنة غير حكومية تشكلت من النقابات الفلسطينية الفاعلة في قطاع غزة)، كما يقول كنعان عبيد، عدة ملاحظات تتمثل في ١٢ بند وهي:

في البند رقم (١) في مبادئ عملية دمج الموظفين: إن المصطلحات غير موحدة في الوثيقة وغير واضحة فمثلاً مصطلح "جميع العاملين" لم يعرف العاملين وبالتالي فهناك ضرورة لتوحيد المصطلحات.

في البند رقم (٣) في مبادئ عملية دمج الموظفين: لا يوجد معيار واضح لتحديد الأعداد التي سيتم دمجها من الموظفين المدنيين.

في البند رقم (٣) في مبادئ عملية دمج الموظفين: ينسف كل من البندين رقم (١) ورقم (٢). في البند رقم (٣) في مبادئ عملية دمج الموظفين: مصطلح دمج أكبر عدد من الموظفين مصطلح فضفاض ويعني أن هناك موظفين سيتم الاستغناء عنهم وهذا مرفوض جملة وتفصيلاً.

في البند رقم (٤) في مبادئ عملية دمج الموظفين: يجب أن لا يترك الأمر لحكومة التوافق وإنما يكون التوافق بين حماس وفتح ومشاركة النقابات بمعنى أن تشكيل لجان تدقيق ملفات الموظفين يكون بالتوافق الكامل بين جميع الأطراف.

في البند رقم (٥) في مبادئ عملية دمج الموظفين: التركيز فقط على الموظفين في المحافظات الجنوبية دون ذكر المحافظات الشمالية فيه خدش لكل الحكومات السابقة.

في البند رقم (٧) في مبادئ عملية دمج الموظفين: مصطلح (الفحص الأمني) مصطلح فضفاض يحتاج إلى تعريف دقيق.

في البند رقم (٩) في مبادئ عملية دمج الموظفين: ما هو المقصود بمصطلح الإصلاح المدني. النصوص لا بد أن تكون قطعية الثبوت وقطعية الدلال ولا تحتمل التأويل (ما المقصود بهذه المصطلحات الواردة في الوثيقة: العامل - الموظف - الجهد الكبير - الفحص الأمني - الإصلاح المدني).

في البند رقم (٩) في مبادئ عملية دمج الموظفين: يحتاج لسقف زمني واضح لعمل اللجان وموعد نهائي وعدم ترك العامل الزمني مفتوح دون تحديد سقف أعلى. أمنياً وضمن أي معايير وتوضيح هذه المعايير بتفصيلها كاملة. الوثيقة هي مقترح لحل مشكلة موظفي غزة دون التعرّيج أو ذكر موظفي الضفة وهم غير موجودين بناتاً في الوثيقة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٣/١٢

#### ٩. هنية: قطر تجاوزت عقبات إعادة إعمار غزة وهي المتبرع الأكبر للإعمار

غزة: قال إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن قطر تجاوزت عقبات إعادة إعمار ما خلفته الحرب "الإسرائيلية" على غزة، بإعلانها بناء ألف وحدة سكنية". وأضاف هنية، اليوم الخميس، خلال استقباله محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار القطاع، في منزله غرب مدينة غزة: "لم تتحرك عجلة الإعمار إطلاقاً لأسباب متعددة وبفعل أطراف عديدة، لكن قطر تجاوزت العقبات، وترجمت قرارها ليشعر به كل مواطن فلسطيني". ووصف هنية دولة قطر بأنها "المتبرع الأكبر لإعادة إعمار قطاع غزة".

وأعرب هنية عن أمله في أن توفر حكومة التوافق الفلسطيني، كل الأسباب لإنجاح عملية الإعمار وقرار بناء الـ ١٠٠٠ وحدة سكنية، كي يخرج قطاع غزة من "عنق الزجاجة والكارثة الإنسانية التي يعيشها".

وتابع: "نحن بحاجة للدعم والإسناد، وأدعو الأشقاء العرب أن يأتوا زائرين لغزة، كما تفعل دولة قطر الشقيقة، أن الألوان لهذا الحصار أن ينتهي".

ولفت هنية إلى أن "العديد من الأطراف"، (لم يسمّها)، تنتهز من مسؤولياتها فيما يتعلق بإعادة إعمار قطاع غزة. بدوره قال السفير القطري محمد العمادي خلال كلمة له: "بحمد الله استأنفنا العمل في المشاريع القطرية، بعد توقف لأكثر من عام بسبب الحصار ومنع إدخال مواد البناء".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/١٢

#### ١٠. أبو مرزوق: طعن الحكومة المصرية بقرار يعدّ حماس منظمة "إرهابية" خطوة إيجابية

غزة: ثمن عضو القيادة السياسية لحركة حماس موسى أبو مرزوق قرار الحكومة المصرية، بالطعن ضد محكمة القاهرة للأمر المستعجلة المصرية يعدّ حماس منظمة "إرهابية".  
وقال أبو مرزوق، في تصريح له عبر صفحته الشخصية في موقع "فيس بوك" مساء اليوم الخميس (١٢-٣)، إن الخطوة التي أقدمت عليها الحكومة المصرية بالاستئناف على قرار محكمة القاهرة للأمر المستعجلة، عدّ حماس منظمة إرهابية، خطوة إيجابية ومقدرة، نشجعها. ودعا إلى ضرورة البناء عليها؛ لتتسجم مصر مع تاريخها ومكانتها وحاضرها ومستقبلها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/١٢

#### ١١. الرشق: ننتظر خطوة مصرية مماثلة تجاه كتائب القسام ووقف التحريض

الدوحة: طالب عزّت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس الحكومة المصرية بالطعن على القرار الذي أصدرته محكمة الأمور المستعجلة المصرية باعتبار كتائب القسام "منظمة إرهابية"، والعمل على وقف كافة أشكال التحريض التي يتعرض لها الفلسطينيون والمقاومة.  
وفي تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، تعقيا على قرار الحكومة المصرية الطعن على قرار محكمة الأمور المستعجلة بالقاهرة اعتبار حماس "إرهابية"، قال الرشق، إن "قرار الحكومة المصرية الطعن على اعتبار حماس حركة إرهابية، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ما ذكرناه إبان صدور القرار، بأن حكم المحكمة يسيء لمصر ودورها الإقليمي قبل أي شيء".  
وتابع بالقول: "نعتبر هذه الخطوة من الحكومة المصرية ضرورية في إطار استندراك الخطيئة التاريخية التي اتهمت شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة ظلما بالإرهاب..".

وأكد الرشق: "إننا ننتظر خطوة مماثلة تجاه كتائب القسام.. والتراجع عن اتهامها بالإرهاب".  
وأضاف: "نأمل أن تكون هذه خطوة أولى من خطوات تصحيح المسار الخاطئ الذي تنتهجه بعض الجهات في مصر تجاه شعبنا ومقاومته، وأن يتبعها خطوة مماثلة تجاه وقف لسيل من التضليل الإعلامي والتشويه المنهج للقضية الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/١٢

## ١٢. حماس: السلطة تريد 50% من أموال إعمار غزة.. هناك ملاحظات على المبادرة السويسرية

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٣، عن أشرف الهور من غزة، أن الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أعلن خلال لقاء سياسي نظّمته هيئة التوجيه السياسي في الحركة، أن حماس تتحفظ على "المبادرة السويسرية" الخاصة بالموظفين المدنيين، الذين عينوا خلال فترة حكم حركة حماس لغزة، وقال إن لديهم "تحفظات عليها"، وإن حماس "لا توافق عليها"، مضيفاً "هي ورقة تختلف مع ما تم التوقيع عليه في اتفاق القاهرة عام ٢٠١١"، وأعلن أيضاً رفض حماس بالمطلق لـ"الفحص الأمني" الذي تنص عليه هذه المبادرة.

وجدد الحية القول إن حماس تعد "حركة مقاومة فلسطينية تقاوم الاحتلال على أرض فلسطين، ولا تتدخل في شؤون أي دولة من الدول"، وكان بذلك يشير إلى الاتهامات التي تكال للحركة في مصر. وأكد أن حماس تسعى إلى علاقة مع مصر مستقرة. وأكد في هذا الشأن أن حماس معنية بضبط الحدود مع مصر.

وأشار إلى أن أجهزة الأمن في غزة اعتقلت أفراداً من فتح صاغوا "تقارير كيدية ومفبركة ضد المقاومة وكثائب القسام (الجناح العسكري لحماس) تتهمهم بالتدخل في الشأن المصري"، لافتاً إلى أن من بينها ما يردده بعض الإعلاميين المصريين ضد حماس.

وثمن الحية كذلك قرار الحكومة المصرية الذي طعن في حكم قضائي مصري سابق باعتبار حركة حماس "منظمة إرهابية" واعتبرها "خطوة صائبة".

كما اتهم السلطة الفلسطينية بأنها تريد أخذ ٥٠% من أموال الإعمار التي أقرتها الدول المانحة لغزة في مؤتمر القاهرة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وقدرها ٥,٤ مليار دولار للإعمار.

وأتهم أيضاً السلطة والحكومة بتعطيل إعمار غزة، وقدم في هذا السياق شكر حماس لدولة قطر والدول التي تساهم في عملية الإعمار.

وعن علاقات حماس الخارجية أكد أن للحركة علاقات سياسية تربطها مع الجميع على مدى علاقاتهم وقربهم من القضية الفلسطينية. وقال "علاقة حماس مع إيران لا صلة لها بالبعد الطائفي والمذهبي، لأنها تريد الدعم العالمي ولا تمنع بالدعم مع كل العالم، ولكن بدون شروط"، وقدم في هذا الإطار شكره لسوريا شعباً وحكومة على استضافتها لحماس قبل الخروج إلى الدوحة.

وأضافت فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١٢، أن حركة حماس، قالت في بيان صحفي الخميس: إن موقفها واضح من المبادرة السويسرية بشأن الموظفين بـ"قبول الأهداف والمبادئ والأسس التي تضمنتها المبادرة مع وجود بعض الملاحظات على الإجراءات التي وردت فيها".

وأضافت الحركة أن هذه الملاحظات "تحتاج إلى معالجة حتى تتفق مع ما تم التوقيع عليه وطنياً من اتفاقات المصالحة".

### ١٣. حركة فتح: الماراثون الإسرائيلي في القدس المحتلة هدفه تزوير التاريخ

رام الله . فادي أبو سعدى: قال رأفت عليان، المتحدث الرسمي باسم حركة فتح في القدس المحتلة، إن الماراثون التهويدي الذي تنظمه بلدية الاحتلال ووزارة السياحة الإسرائيلية في القدس، ويرعاية الحكومة الإسرائيلية بالتعاون مع أجهزتها الأمنية، للعام الخامس على التوالي، يهدف إلى تحقيق أجندات سياسية تهويدية بحتة.

وأكد عليان أن مشاركة بعض دول العالم في هذا الماراثون ما هو إلا تكريس لسياسة الاحتلال، وشرعنتها والاعتراف العلني بها.

وطالبت حركة فتح الفلسطينيين على وجه الخصوص، بمقاطعة الشركات العالمية والإسرائيلية الداعمة لهذا المشروع الرياضي المصبوغ بصبغة الاحتلال، وأبرزها شركة "عين جدي" للمياه، الشركة العالمية للأحذية الرياضية New Balance، وسلسلة الفنادق العالمية Crown Plaza، والعديد من شركات السياحة الإسرائيلية الموجودة في مدينة القدس المحتلة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٣

### ١٤. أسامة القواسمي: احتجاز الطيراوي بلطجة إسرائيلية

رام الله - وفا: أكد المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي الليلة، أن احتجاز قوات الاحتلال الإسرائيلي لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح توفيق الطيراوي هي بلطجة وأشبه بسلوك العصابات. وعقب القواسمي على ما نفذه الاحتلال بحق الطيراوي بقوله: إنها أعمال تعكس عقلية الجهة الحاكمة في تل أبيب بأنها عقلية إرهاب منظم وليس دولة كما تدعي.

وأضاف: أن هذا "العمل المافيو" المدان يؤكد أن قيادة حركة فتح تسير في الطريق الصحيح في مواجهة المحتل، وأن الرسالة التي أرادت إسرائيل إيصالها عبر احتجاز الطيراوي وصلت لقيادة وأبناء حركة فتح بطريقه مغايره لما أرادت إسرائيل، فنحن نؤكد مضيئنا قدما في مواجهة المحتل ولن نتخلى بالمطلق عن دورنا في الدفاع عن حقوق شعبنا وأرضه ومقدساته.

وأردف المتحدث باسم حركة فتح: إن هذه السياسة الإسرائيلية القمعية لن ترهبنا أو تجعلنا نتردد في المضي قدما نحو استرداد كامل حقوقنا المشروعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/٣/١٣

## ١٥. فصائل منظمة التحرير تتهم حركة حماس بالتفاوض مع "إسرائيل" لفصل غزة عن الضفة

رام الله - وفا: حذر قادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية من خطورة مخطط حماس وإسرائيل، لفصل قطاع غزة عن باقي الأرض الفلسطينية وتثبيتته ككيان مستقل .

وأكد القادة أن المخطط الذي تم تداوله عبر وسطاء دوليين ينسف المشروع الوطني ويقطع الطريق أمام قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وهو ما تسعى إسرائيل لتحقيقه.

وشدد القادة في أحاديث لإذاعة موطني، اليوم الخميس، على مسعى حماس لطرح ذاتها - منذ تأسيسها - كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وبدوره، قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا: "إن خطة فصل قطاع غزة التي تفكر بها حماس تمثل خطراً كبيراً على المشروع الوطني وقيام دولة فلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

وكشف مهنا عن مصدر المعلومات قائلاً: "جاءتنا من ممثل الأمم المتحدة روبرت سييري والدبلوماسي السويسري، وتتمثل في هدنة لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد، مقابل إنشاء مطار وميناء في غزة، وفتح العلاقات الخارجية عبر المطار والميناء لافتاً إلى أن: الهدنة المقترحة تشمل وقف كل الأعمال العسكرية فوق الأرض وتحتها".

وقال الأمين العام لجبهة النضال الشعبي أحمد مجدلاني، إن مصير قطاع غزة يقرره الكل الوطني والمؤسسات الرسمية الشرعية، مؤكداً أن غزة جزء من الوطن.

وأردف: بغض النظر عن مضمون الرسائل التي تتبادلها حماس مع إسرائيل، فإن ما يهمننا هو مبدأ التفاوض، مضيفاً: "لكي لا يُفهم بأننا ضد رفع الحصار عن أهلنا بالقطاع وأننا ضد تشغيل الميناء والمطار، فإننا نؤكد على عدم انسياق حماس وراء أوهام ستؤدي لفصل قطاع غزة عن الضفة، وتغتال بذلك هدف دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس".

وأعرب عضو المكتب السياسي لحزب الشعب وليد عوض، عن قلقه الشديد من المعلومات المتسربة عن خطة فصل قطاع غزة عن باقي الأرض الفلسطينية، وإنشاء كيان مستقل بقوله: "المخطط سيقطع الطريق على قيام الدولة الفلسطينية المستقلة". ودعا عوض حماس لغلق الباب بوجه هذا المخطط.

من جانبه، قال الأمين العام للجبهة العربية الفلسطينية جميل شحادة: "لا يحق لحماس أو لأي تنظيم آخر عقد صفقات منفردة على حساب المشروع الوطني، لأن فصل قطاع غزة يعني إلغاء فكرة دولة فلسطينية من الوجود، وتكريس الاحتلال الإسرائيلي في الأرض المحتلة كافة".

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود إسماعيل، علم القيادة بالاتصالات بين حماس وإسرائيل لفصل قطاع غزة عن الضفة، ورأى فيه جزءاً من مخطط شامل يهدف لتجزئة بلدان وأقطار الأمة العربية، كالذي يحدث في سوريا والعراق واليمن وليبيا. وتابع إسماعيل: "يلبي هذا المخطط مصالح إسرائيل وحماس، فهذه الأخيرة طالما سعت إلى إقامة (إمارة إسلاموية) في القطاع"..

كما حذر المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف من خطورة تفاوض حماس مع إسرائيل منفردة، متجاوزة الكل الوطني، وقال: "ليس مهماً كيف تمت المفاوضات، مباشرة أو غير مباشرة، أو عبر وسطاء دوليين، فالأهم والأخطر بوجهين، الأول: "إنها جرت لهدف فصل قطاع غزة عن الضفة، وإنهاء هدف قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس، والآخر أنها تمت من خلف ظهر قيادة منظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني".

من جانبه، أكد أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف أن المشروع الوطني المستند إلى قيام الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران من العام ١٩٦٧ بعاصمتها القدس الشرقية، مع حق العودة للاجئين الفلسطينيين، هو مشروع واضح، وأن من يحاول الانتقاص من هذا المشروع والثوابت يرتكب جريمة وطنية لا يمكن السكوت عنها.

ووصف عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صالح زيدان المخطط بالأمر الخطير، مطالباً وقف هذه الاتصالات، والتمسك بالتمثيل الموحد.

وأضاف زيدان: "فشلت حماس في مسعاها ومحاولتها المنافسة على التمثيل الفلسطيني، لتكون البديل عن منظمة التحرير، وهذا ما نلمسه من خلال عزلتها، إضافة لانعدام مقومات نجاح مسعاها دولياً وإقليمياً".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/٣/١٢

## ١٦. حركة حماس تطلق حملة اعلامية: "#AskHamam" .. نافذة للإجابة على تساؤلات الأوروبيين

غزة: أعلن طاهر النونو، عضو الدائرة الإعلامية في حركة حماس، عن انتهاء التحضيرات لإطلاق حملة إعلامية تحت عنوان #AskHamam (#اسأل حماس) عبر وسائل الإعلام وصفحات التواصل الاجتماعي بهدف الإجابة على أي تساؤلات قد ترغب في طرحها المجتمعات الأوروبية على الحركة وذلك مع اقتراب المهلة المحددة للاستئناف على قرار المحكمة الأوروبية الذي تم بموجبه رفع الحركة من قوائم الإرهاب الأوروبية.

وأوضح النونو، خلال مداخلة له في ورشة إعلامية اليوم الخميس بغزة، أن هذه الحملة "تستمر لمدة أسبوع بالتزامن مع قرب انتهاء المهلة المحددة للاستئناف على قرار المحكمة الأوروبية برفع حركة حماس من قائمة الإرهاب الأوروبية والمحدد في الثامن عشر من مارس الجاري". وأشار إلى أن هذه الحملة ستطلق "غداً الجمعة ولمدة خمسة أيام، وسيتم توجيهها إلى الجمهور الغربي لإرسال رسائل تعبر عن توجهات وأفكار الحركة في الكثير من القضايا التي تهم الإنسان الغربي، وأن حركة حماس ليست حركة إرهابية بل هي حركة تحرر وطني وأن الإرهابي الحقيقي هو الاحتلال الإسرائيلي".

وستركز الحملة، وفقاً لنونو، "بالدرجة الأساسية على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ستأخذ شكل السؤال والجواب كما يتضح من عنوانها "AskHamas - أسأل حماس" بهدف الوصول بالحقيقة إلى أكبر شريحة من الشارع الغربي الذي أظهر تضامناً ملحوظاً مع قضية شعبنا الفلسطيني العادلة". وستتضمن الحملة "عدداً من البرامج والفعاليات، وسيكون من ضمنها لقاءات مباشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين الجمهور وشخصيات قيادية في الحركة، داعياً نشطاء الإعلام الاجتماعي إلى دعم هذه الحملة بصفتها قضية وطنية مرتبطة بالكل الفلسطيني"، وفقاً لما صرح به النونو.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/١٢

#### ١٧. وفد من حماس يزور محمد الهندي القيادي في "الجهاد" بعد عودته من مصر لقطاع غزة

غزة: زار وفد من قيادة حركة حماس اليوم الخميس (١٢-٣)، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي لتهنئته بعودته للقطاع. وضم الوفد إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، وأعضاء المكتب السياسي للحركة محمود الزهار وخليل الحية وروحي مشتهى. وقدم الوفد الشكر للهندي وحركته على الجهود المبذولة في سبيل خدمة أبناء الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/١٢

#### ١٨. نتنياهو: هرتزوغ وليفني سيستسلمان عند أقل ضغط ولن يصمدا لثانية واحدة

القدس المحتلة- (أ ف ب): اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الخميس باحتمال أن يتكبد هزيمة في الانتخابات التشريعية وحذر من استسلام "على كل الجبهات" في حال فوز خصمه العمالي اسحق هرتزوغ.

وقال نتنياهو في مقابلة نشرت صحيفة جيروزاليم بوست مقاطع منها قبل خمسة أيام من الاقتراع إن "أمننا في خطر حقيقي لأن احتمال خسارتنا هذه الانتخابات حقيقي".

ويسعى نتنياهو إلى كسب أصوات ناخبي حزبه الليكود بينما تشير استطلاعات الرأي إلى تقدم متزايد للاتحاد الصهيوني الذي نشأ من تحالف بين حزب العمل بقيادة اسحق هرتزوغ وحزب الحركة الوسطي الذي تنزعه تسيبي ليفني.

وحرص نتنياهو الذي يخوض حملته على التأكيد انه ضامن لأمن بلاده وقال "إذا استمر اتساع الفارق بين الليكود وحزب العمل، سيصبح هرتزوغ وليفني بعد أسبوع رئيسي حكومة بالتناوب بدعم من الأحزاب العربية". وأضاف نتنياهو "لن يصمدا لثانية واحدة ولا يملك أي منهما الصفات اللازمة للقيادة. سيكون لديكم رئيسا حكومة سيستسلمان عند اقل ضغط".

واكد رئيس الوزراء الإسرائيلي "سيمارسان ضغوطا علينا لنسحب إلى خطوط ١٩٦٧ ولنقسم القدس. سيمارسان ضغوطا علينا لنتوقف عن الاعتراض على اتفاق (دولي حول البرنامج النووي) الإيراني". وتابع "سيستسلمان على كل الجبهات".

ولاحقا ادلى نتنياهو بتصريح للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي اتهم فيه جهات اجنبيه بتمويل منظمات غير حكومية تشجع الناخبين العرب واليساريين على الأدلاء بأصواتهم في الانتخابات، وهي أصوات ستصب حتما في غير مصلحته.

وقال نتنياهو "هناك كميات ضخمة من الأموال التي تأتي من الخارج، ملايين الدولارات (...). هناك دول أوروبية وأناس من اليسار في الخارج "يمولون هذه المنظمات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٣

## ١٩. يعلون: "أوسلو" لم يجلب لـ"إسرائيل" سوى أكثر من ألف قتيل

القدس المحتلة -وكالات: هاجم وزير جيش الاحتلال موشيه يعلون مسؤولين أمنيين سابقين لمهاجمتهم سياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأمنية خلال السنوات الماضية، معتبرا أن ما ذهبوا إليه ومواقفهم بتأييد اتفاقية أوسلو وفك الارتباط مع الفلسطينيين خطأ كبير. وقال يعلون في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي: "اتفاقية أوسلو لم تجلب لإسرائيل سوى مقتل أكثر من ١٠٠٠ إسرائيلي" حسب قوله.

وأضاف يعلون ردا على المؤتمر الصحفي الذي عقده عشرات ضباط الأمن السابقين في إسرائيل أمس الأول، وهاجموا فيه السياسة الأمنية التي يتبعها نتنياهو التي تسببت بتراجع مكانة إسرائيل الأمنية: "أنا احترم هؤلاء الضباط وأقدر ما قدموه، لكنهم أخطأوا بشكل كبير، وهذه ليست المرة الأولى".

وتابع يعلون: "أنا أذكر تماما هذه الحركات التي أخطأت في السابق كثيرا، فقد أيدوا اتفاقية أوسلو التي جلبت لإسرائيل أكثر من ١٠٠٠ قتيل، وأيدوا فك الارتباط مع الفلسطينيين، أنا أدعوهم للتوقف عن التلاعب بالكلمات والعمل في القضايا الرئيسية".  
وقال يعلون: "أصبح معروف انه في كل انتخابات يحاول البعض طرح حلول بأمل كبير، اتفاقية أوسلو كانت أملا، الانسحاب من الجولان كان أملا، من السهل طرح مثل هذه الحلول، لكنني أقول انه يجب التنبيه للكذب في هذا الأمل، ولأسفي فإن هذا الأمل المطروح مجرد كذب، وسيقود لمزيد من الخطورة على إسرائيل".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٣

## ٢٠. هرتزوغ: تركيز نتنياهو على الأمن بدلاً من الاقتصاد هو الأمر الذي لا يثير حماس الناخبين

تل أبيب - أحمد حسن: وسط استطلاعات الرأي التي تظهر تقدم حزبه بفارق طفيف وإن كان ثابتا قبل خمسة أيام من الانتخابات الإسرائيلية نقل الزعيم المعارض اسحق هرتزوغ حملته إلى سوق في وسط تل أبيب يوم الخميس فأخذ يصافح الباعة ويتجاذب أطراف الحديث معهم.  
والأسواق معقل تقليدي لحزب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لكن ثمة تغييرا يحدث إذ تشير استطلاعات الرأي إلى تزايد الناخبين الذين ضاقوا ذرعا بنتنياهو وحزب ليكود اليميني بعد أن قضى تسع سنوات في الحكم عبر ثلاث ولايات مختلفة على رأس الحكومة.  
وقال هرتزوغ وهو يشتري بضعة أشياء من السوق "نعمل على هذا ونسعى اليه. الطريق لا يزال طويلا لكننا نأمل أن ننجح".

ولدى سؤاله عما هو العامل الحاسم الذي يراه في الحملة الانتخابية التي تصدرها نتنياهو في المراحل الأولى حتى عشرة أيام مضت حين ألقى خطابا أمام الكونجرس قوبل بانتقادات شديدة أجاب هرتزوغ بوضوح "الإسرائيليون يريدون التغيير" مشيرا إلى تركيز نتنياهو على الأمن والتهديد المتمثل في إيران بدلا من الاقتصاد وتكاليف المعيشة وهو الأمر الذي لا يثير حماس الناخبين.

وأضاف هرتزوغ الذي أحاط حراس الأمن به وبشريكته في الاتحاد الصهيوني تسيبي ليفني بينما قدم أصحاب المتاجر للمرشحين للانتخابات الحلوى وتمنوا لهما حظا سعيدا "هناك الكثير والكثير من القضايا" التي شكلت الحملة وأضاف "لهذا فإن هذه ديمقراطية عظيمة".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٣/١٢

## ٢١. يدلين: ما يطمئنا هو سقوط الإخوان المسلمون من الحكم وعلاقتنا بمصر والأردن

القدس المحتلة - سما: "لو أصبحت وزيرا للدفاع ستختلف رؤيتنا الأمنية لدول الجوار"، هكذا صرح عاموس يدلين، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الأسبق بالجيش الإسرائيلي، خلال مشاركته في مؤتمر عقد بمركز "بيجن-السادات" التابع لجامعة بار إيلان الإسرائيلية.

ويدلين أحد المرشحين المحتملين لتولي منصب وزير الدفاع الإسرائيلي عقب الانتخابات التي ستشهدها إسرائيل في غضون الأيام القادمة، بحسب موقع "نيوز وان" الإخباري العبري. وأضاف يدلين: "أول خطوة سنتخذها كحكومة هو تحريك النقاش فيما يتعلق برؤية إسرائيل فيما يتعلق بأمنها، سيكون هناك برنامج متعدد السنوات يتعلق بالجيش الإسرائيلي، ووفقا للرؤية الأمنية الجديدة سيكون الردع أقوى وأكثر إلحاحاً وأهمية أكثر ربما من أي وقت مضى".

وتابع "ففي هذه الأيام أنت غير ملزم فقط بردع دول مجاورة وجارة لك؛ بل ردع كل من يستطيع المساس والإضرار بك، كالتنظيمات التخريبية المتعددة، وفي مثل هذه الحالة سيكون الردع من شأن المخابرات، والأخيرة هي التي ستسمح وتتيح الانتصار في الحرب".

وقال "فيما يتعلق بالحسم؛ نحن لا نستطيع حسم المواجهات التي يبدأها العدو، لا بد أن نحدد عملية الحسم بطريقة يمكنها وقف جولة قتالية بشروط تعزز الردع لفترة زمنية أطول بقدر الإمكان، علينا أيضاً أن نهتم بالجانب الدفاعي؛ خاصة أن العدو طور قدرات للإضرار بنا، ولذلك علينا أن نعزز نحن أيضاً جانبنا الدفاعي، أقصد بذلك صواريخ حيتس والقبة الحديدية ضد الصواريخ والجدار الحدودي مع شبه جزيرة سيناء والأخر الخاص بالضفة الغربية".

وشدد على أن "هناك أهمية فيما يتعلق بإضفاء الشرعية على خطواتنا؛ يمكننا أن نأخذ بالسيف مناطق ونقاط خاصة بأعدائنا وبقوة شديدة، لكن لا نفعل هذا في العديد من الأماكن، لأنه ليس لدينا شرعية، شرعيتنا تنتقل عندما يتم رفع كل شيء على شبكة الإنترنت، الأمر يلزمنا برؤية للمعركة، المعركة التي لا تعتبر عسكرية بحتة، وإنما لها نواح تتعلق بمجال القانون، والقانون الدولي وما شابه ذلك".

وأشار رئيس المخابرات العسكرية الأسبق إلى أن "هناك عدة أسباب تجعل إسرائيل تطمئن، على رأسها عدم وجود تهديد عسكري قائم إزاء دولة إسرائيل، هناك فقط تهديد محتمل من قبل إيران، كما أن الجيش الإسرائيلي هو الجيش الأقوى بالمنطقة، علاوة على أن الردع الإسرائيلي قوي جداً، سواء ضد الدول أو ضد التنظيمات الإرهابية، لكن هذا الردع قد يفشل غداً".

وقال يادلين إن من بين الأسباب المطمئنة "اتفاقيات السلام التي وقعت مع كل من مصر والأردن والتي تعززت مكانتها، علاوة على سقوط الإخوان المسلمين من الحكم ووجود علاقات جيدة مع حكومة إسرائيل".

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٣/١٢

## ٢٢. بيريز: أدم هرتسوغ كرئيس للوزراء

الناصرة . وديع عواودة: أعلن رئيس إسرائيل شيمون بيريز أمس عن دعمه لمرشح رئيس «المعسكر الصهيوني» يتسحاق هرتسوغ لرئاسة الحكومة. في بيانه قال بيريز وهو أحد مؤسسي وأعمدة حزب «العمل» سابقا إن هرتسوغ قائد متوازن يحافظ على مصداقيته ومسؤوليته والتزامه بمصالح الإسرائيليين.

ودعا بيريز الذي خسر بشكل مفاجئ وبفارق ضئيل جدا رئاسة الحكومة لصالح بنيامين نتنياهو عام ١٩٩٦ غداة اغتيال اسحق رابين، الإسرائيليين للممارسة حقهم الديمقراطي بالاقتراع. وتابع «أعرف هرتسوغ منذ سنوات وشهدت إشغاله وظائف مهمة وشارك باتخاذ قرارات ثقيلة الوزن بالنسبة لمستقبل إسرائيل».

وإزاء حملات التشكيك بقيادة هرتسوغ والاستخفاف بها من قبل اليمين ووسائل إعلام وفي برامج هزلية ساخرة، قال بيريز إن هرتسوغ ملائم لوظيفة رئاسة الوزراء زاعما أن بوسعه العمل على جسر الفوارق الطبقية لدى الإسرائيليين وتجميعهم بالتكافل والأمل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٣

## ٢٣. موظفون لـ"هآرتس": نتنياهو لم يكن لديه استراتيجية للتعامل مع القضايا السياسية الأمنية

الناصرة . وديع عواودة: نقلت صحيفة هآرتس أمس عن موظفين حكوميين قولهم إن بنيامين نتنياهو لم يكن لديه استراتيجية أو خطة عمل للتعامل مع القضايا السياسية الأمنية الحارقة، وفي معظم الحالات انجر خلف الأحداث وكانت السياسات تبلور مع وقوع الأحداث. وأوضح هؤلاء أن ولاية نتنياهو بالسنوات الست الماضية شهدت الكثير من الأزمات، الحروب، مبادرات التسوية، بل حصلت تغيرات تاريخية في العالم لاسيما في الشرق الأوسط وبقيت مع ذلك دون معالجة.

ويرى الموظفون الإسرائيليون ضرورة لمعالجة العلاقات المنقطعة مع السلطة الفلسطينية، ويعتقدون أن هناك انقطاعا بين القيادتين فيما يسعى الفلسطينيون لاستصدار قرار من مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال، علاوة على طلب الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية لتقديم دعاوى قضائية بتهمة ارتكاب

جرائم حرب ضد إسرائيل وضد البناء الاستيطاني. وانتقد هؤلاء رد إسرائيل على الخطوات الفلسطينية الانفعالية كوقف تحويل مستحقات الضرائب، محذرين من مغبة وقف التنسيق الأمني وانهيار السلطة الفلسطينية.

ويؤكد الموظفون الكبار ممن حجبوا هويتهم أن المرشحين لرئاسة الحكومة ننتياهو وهرتسوغ لم يوليا الملف الفلسطيني أهمية في حملتهما الانتخابية وأشاروا لتتصل الأول من خطاب بار إيلان. فيما يصرح هرتسوغ بأنه سيحاول تحريك عملية التسوية بل وسيتوجه لإلقاء خطاب في البرلمان الفلسطيني في رام الله، لكنه ما لبث أن عاد لمزاعم اللا شريك الفلسطيني وهي فرية ابتدعها رئيس الحكومة الأسبق إيهود باراك.

ولاحظت «هآرتس» ما هو أهم من كل ذلك بقولها إن الفرق بين ننتياهو وهرتسوغ في الملف الفلسطيني ليس فرقا بالمواقف بقدر ما هو فرق بطريقة التعاطي مع الفلسطينيين.

وحذر الموظفون أيضا من تبعات استمرار الاستيطان خاصة بعد توجه السلطة الفلسطينية بهذا «الملف الشائك» للمحافل الدولية. ويوضحون: هرتسوغ يؤيد تجميدا جزئيا للاستيطان لا سيما في المستوطنات العشوائية الصغيرة وتؤيده في ذلك ميرتس وييش عتيد وكولانا، ولكن السؤال المطروح أمام رئيس الحكومة المقبل ليس إذا ما كان سيجمد الاستيطان بل أين وحتى متى؟

ويشير الموظفون الكبار في أحاديثهم إلى أن الحالة في غزة لم تتغير رغم مرور نصف عام على عدوان «الجرف الصامد» وهي بنظرهم أيضا قنبلة موقوتة بسبب الحصار وتعثر إعادة البناء وزيادة التضيق من جانب مصر وفشل المصالحة الفلسطينية.

ويعتبرون أن إحدى المهمات الأساسية أمام رئيس الحكومة المقبل هي منع اندلاع حرب جديدة وتغيير الواقع لمدة طويلة في منطقة الجنوب.

كذلك يشيرون إلى أن هناك الكثير من الملفات التي ستمثل أمام رئيس الحكومة الإسرائيلي المقبل، منها دفع مبادرة إقليمية بمشاركة الأردن ومصر ودول الخليج تفتح صفحة جديدة في علاقات إسرائيل مع العالم العربي على قاعدة المصالح المشتركة بشأن الملف الإيراني والحرب ضد تنظيم «داعش».

ومن مهماته أيضا العمل على وقف التدهور في مكانة إسرائيل في أوروبا ووقف فرض عقوبات أوروبية على إسرائيل وتعزيز العلاقات مع دول أوروبية مركزية، بلورة استراتيجية لوقف ابتعاد اليهود الأمريكيين عن إسرائيل على خلفية سياسات احتلال وتضييق الحريات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٣

## ٢٤. الشرطة الإسرائيلية تقرر محاكمة باروخ مارزل بتهمة الاعتداء على فلسطيني بالخليل

رام الله - فادي أبو سعدى: قررت شرطة الاحتلال الإسرائيلي تقديم لائحة اتهام ضد المرشح الرابع في قائمة «ياحد» وهو المتطرف باروخ مارزل، وذلك على خلفية اعتدائه على مواطن فلسطيني في مدينة الخليل، في شهر شباط/ فبراير من العام ٢٠١٣.

وبحسب المعلومات المتوفرة، فإن المهندس الفلسطيني عيسى عمرو، الناشط في مجموعة شباب ضد الاستيطان، كان يجلس في منزله آنذاك، حين شاهد باروخ مارزل يدخل إلى ساحة المنزل، فطالبه بمغادرة المكان، لكن مارزل هجم على عمرو ولكمه بقبضته على وجهه، ووصل إلى المكان جندي وقام بالفصل بينهما، لكن ليس قبل أن يتمكن مارزل من ركل عمرو في ساقه.

وكانت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، قد قررت في حينه إغلاق الملف، ككل اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين، لكن عمرو استأنف على ذلك بواسطة جمعية «يش دين»، فقررت الشرطة تقديم لائحة اتهام ضد مارزل، وتم تحديد يوم ٢٨ أيار/ مايو المقبل، لسماع لائحة الاتهام.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٣

## ٢٥. مسؤول في "الليكود": أمل أن يخرج الليكوديون غير المبالين إلى صناديق الاقتراع

حلمي موسى: نقلت صحيفة "معاريف" عن مسؤول رفيع المستوى في "الليكود" قوله إن "الأجواء في الليكود صعبة. صحيح بقيت أيام عدة للانتخابات، وأمل حدوث تحول في اللحظة الأخيرة يخرج الليكوديين غير المبالين إلى صناديق الاقتراع، لكن الشعور هو بالخسارة. فقاعدة الليكود محبطة، والنشطاء لا يبذلون جهداً، ويبدو أن الكثيرين منهم يسلمون بالخسارة المحتملة. الأسوأ، انه لا يهتمهم أن يخسر الليكود". وفي مثل هذه الأجواء وقبل الانتخابات، وظهور النتائج، هناك من يفكر في اليوم التالي: أي في معركة وراثية نتنها هو الذي لن يرغب ولن يقدر على قيادة «الليكود» الخاسر.

والمسألة في نظر «الليكوديين» لن تتوقف فقط على صراع يقع إن خسروا الحكم، وإنما أيضا إن خسروا رئاسة الحكومة. ففي حالة تشكيل حكومة «وحدة وطنية» سيصعب على كثير من «الليكوديين» تقبل استمرار ترؤس نتنها هو لحزبهم. وحسب أحد قياداتهم فإنه «إذا انتهت الانتخابات بالفشل، أو بحكومة وحدة وطنية، فسيستلون الخناجر. هناك أعضاء كثر في الحركة لديهم ضغائن وشكاوى من طريقة إدارة الحملة الانتخابية والتركيز على نتنها هو. ويشعر قدامى نشطاء الليكود، وأعضاء المركز والفروع، بأنهم مهملون، وعندما تحين ساعة الحساب سيفرحون».

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٣

## ٢٦. النيابة العسكرية: 40% لوائح الاتهام بمخالفات جنسية في الجيش الإسرائيلي

عرب ٤٨: أظهرت معطيات نشرتها النيابة العامة العسكرية أن لوائح الاتهام المقدمة ضد عسكريين بتهمة ارتكاب مخالفات جنسية، ارتفعت بنسبة ٤٠% في العام الماضي قياسا بالعام الذي سبقه. وذكر موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني يوم الخميس، أنه تم تقديم ٣٧ لائحة اتهام في العام ٢٠١٣ ضد جنود وضباط في الخدمة الدائمة بشبهة ارتكابهم مخالفات جنسية، بينما كان هذا العدد ٢٦ لائحة اتهام في العام ٢٠١٣. وتشير المعطيات، للعام ٢٠١٤، إلى أن ٣٥% من لوائح الاتهام هذه تم تقديمها بسبب مخالفات تتعلق بالمس بالخصوصية الشخصية، مثل استراق جنود وضباط النظر على جنديات أثناء استحمامهن أو تصويرهن، كما أن سبع لوائح اتهام قُدمت بشبهة تنفيذ أعمال مشينة، وثمان لوائح اتهام بشبهة تنفيذ أعمال مشينة بالقوة. وتبين من المعطيات أن ثلاثة لوائح اتهام بشبهة الاغتصاب، لكن الشرطة العسكرية حققت في ثماني شكاوى حول شبهات بارتكاب جرائم اغتصاب. وأضافت المعطيات أن معظم لوائح الاتهام ضد الضباط اتهمتهم بارتكاب مخالفات جنسية بحق جنديات تحت إمرتهم ومن خلال استغلال هذه العلاقة.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٣/١٢

## ٢٧. بعد غياب طويل.. النساء يكتسبن نفوذاً على الساحة السياسية في "إسرائيل"

القدس - أحمد حسن: على مدى عقود كانت مواصفات السياسي الإسرائيلي الكبير أن يكون رجلاً صارماً له ماضٍ عسكري ويولي اهتماماً كبيراً للقضايا الأمنية. كانت الاستثناءات نادرة لكن النساء الآن يشغلن مناصب كبيرة في أحزاب من مختلف ألوان الطيف السياسي. سواء في اليسار أو الوسط أو اليمين العلماني تؤثر النساء على أسلوب ونبرة وأوضاع السياسة الإسرائيلية على الرغم من أن الهيمنة في هذه اللعبة لا تزال للرجال. وتشير استطلاعات الرأي إلى أن ما يصل إلى ٣٠ امرأة سينتخبن للكنيست الذي يبلغ عدد مقاعده ١٢٠ حين يدلي الإسرائيليون بأصواتهم في ١٧ مارس آذار. وإذا نجحن جميعاً فإنهن سيمثلن نسبة من النائبات أعلى من تلك الموجودة في الولايات المتحدة بينما ستكون هذه نسبة متوسطة على الساحة الدولية. وتقدمت إسرائيل على الغرب في بعض المناحي فقد أصبحت جولدا مئير أول امرأة تتولى رئاسة حكومتها عام ١٩٦٩ أي قبل عشر سنوات من تولي مارجريت تانشر رئاسة وزراء بريطانيا.

لكن في العقود الأربعة الماضية لم تصل امرأة إلى القمة في بلد يثمن الخبرة العسكرية وإن كانت تسيبي ليفني التي كانت تعمل سابقاً في المخابرات الإسرائيلية لعبت دوراً قيادياً على مدى عشر سنوات وربما تنجح في الوصول إلى رئاسة الوزراء.

وأبرز مرشحة لها تاريخ عسكري مهم هي ميرري ريجيف (٤٩ عاماً) وهي ضابطة سابقة برتبة بريجادير جنرال كانت المتحدثة الرئيسية باسم الجيش الإسرائيلي.

تحمل ريجيف رقم ٥ على قائمة حزب ليكود اليميني بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومن المتوقع أن تحصل على منصب مهم في الحكومة إذا فاز الحزب بالانتخابات.

أما أشهر سياسية إسرائيلية على الساحة الدولية هي ليفني (٥٦ عاماً) وشغلت فيما سبق منصب وزيرة العدل وقامت بالتفاوض في عملية السلام مع الفلسطينيين وكانت تعمل لحساب جهاز المخابرات الإسرائيلي (موساد) ذات يوم.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٣/١٢

## ٢٨. نظام الانتخابات في "إسرائيل" مصدر التعددية وانعدام الاستقرار

القدس المحتلة - أ ف ب: رغم أن النظام الانتخابي (النسبي) في إسرائيل يعكس تعدد التيارات السياسية في المجتمع الإسرائيلي، إلا أنه السبب في إخفاق الحكومات المتعاقبة في الحفاظ على ائتلاف مستقر.

ويعني نظام التمثيل النسبي أن أي حزب بإمكانه أن يدخل الكنيست (البرلمان) المؤلف من ١٢٠ مقعداً إذا ما تخطى عتبة ٣,٢٥ في المئة المحددة.

وعدد المقاعد التي يحصل عليها كل حزب في الكنيست نسبي أيضاً، يحدد اعتماداً على عدد الأصوات التي يحصل عليها.

ويحق لخمسة ملايين و٨٨١ ألفاً و٦٩٦ إسرائيلياً التصويت في الانتخابات المقررة الثلاثاء لاختيار الكنيست العشرين.

ويتنافس ٢٦ حزباً للحصول على مقاعد في البرلمان المقبل، ولكن تظهر استطلاعات الرأي أن ١١ حزباً فقط سيدخل البرلمان.

وفي أعقاب صدور النتائج الرسمية، سيكون أمام الرئيس رؤوفين ريفلين سبعة أيام لتكليف زعيم الحزب الفائز بتشكيل الحكومة.

بعد ذلك سيكون أمام رئيس الوزراء المكلف ٢٨ يوماً لتشكيل حكومة. وفي حال الضرورة يمكن لرئيس الدولة تمديد هذه الفترة ١٤ يوماً إضافياً.

وفي حال لم يتمكن رئيس الوزراء المكلف من تشكيل ائتلاف حكومي خلال هذه المدة، يصبح بإمكان ريفلين تكليف زعيم حزب آخر القيام بهذه المهمة، وسيكون أمام الأخير أيضاً مهلة ٢٨ يوماً لتشكيل حكومة.

وإذا تعذر على رئيس الوزراء المكلف الجديد تشكيل ائتلاف حكومي، يكلف رئيس الدولة عندها شخصاً ثالثاً بهذه المهمة. وفي حال فشله في تشكيل ائتلاف خلال مهلة ١٤ يوماً، يدعو عندها الرئيس إلى إجراء انتخابات جديدة.

ولا بد أن يتمتع الائتلاف الحكومي بأكثرية ٦١ نائباً على الأقل كي تتمكن الحكومة من أن ترى النور. ولم يتمكن حزب واحد في تاريخ إسرائيل من الفوز بالمقاعد الـ ٦١ اللازمة للحكم وحده. وعملية تشكيل ائتلاف يمكن أن تكون صعبة، كما أن على الحزب الرئيسي النفاذ مع العديد من الأحزاب التي تطالب بحقائب وزارية في الحكومة الجديدة، كل طبقاً لأجندته. وكان هذا سبباً لعدم استقرار معظم الحكومات الإسرائيلية حيث لم تتمكن سوى ستة برلمانات من إكمال مدتها القانونية وهي أربع سنوات.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١٣

## ٢٩. تقرير: هل يصبح رئيس "القائمة العربية" زعيماً للمعارضة في "إسرائيل"؟

الناصرة - اسعد تلحمي: لا تزال استطلاعات الرأي في إسرائيل تتوقع أن تخرج «القائمة (العربية) المشتركة» من الانتخابات العامة الوشيكة، الثلاثاء المقبل، ثالث أكبر كتلة برلمانية بعد «المعسكر اليهودي» و «ليكود»، مع ١٣ مقعداً، وهو عدد بات يورق اليمين الإسرائيلي تحديداً والساحة الحزبية عموماً، ليس للعدد الجيد للمقاعد التي تحصدها إنما لاحتمال ليس مستبعداً بأن يصبح رئيس القائمة، المحامي الشاب أيمن عودة (٤٠ سنة) «زعيماً للمعارضة» في حال تشكلت حكومة «وحدة وطنية» تجمع الحزبين الكبيرين «المعسكر الصهيوني» و «ليكود». وكانت الأحزاب العربية الممثلة في الكنيست («الجبهة» التي تعرّف نفسها حزباً عربياً يهودياً، و «الحركة الإسلامية» و «التجمع» و «العربية للتغيير») وجدت نفسها مضطرة للتحالف في قائمة انتخابية واحدة بعد رفع نسبة الحسم إلى ٣,٢٥ في المئة، وهي نسبة ليس مضموناً أن يصلها أي من الأحزاب بمفرده.

وجاء رفع النسبة بمبادرة من الحزب اليميني المتطرف «إسرائيل بيتنا» بزعامة وزير الخارجية أفينغور لبيرمان الذي بنى حساباته على الخلافات بين الأحزاب العربية واستحالة تجمعها في قائمة واحدة. لكن وقد تحقق هذا التحالف فإن أوساطاً يمينية متطرفة باتت تعتب على لبيرمان وخطوته

خصوصاً مع احتمال ان تخرج القائمة الثالثة بين الأحزاب المتنافسة، فيما بات حزب ليبرمان نفسه يتأرجح حول نسبة الحسم.

وأعلن رؤساء القائمة العربية أنهم لن يكونوا ضمن أي ائتلاف حكومي طالما استمر الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وطالما واصلت الحكومات، بغض النظر عن هوية رئيسها، في تعزيز المشروع الاستيطاني اليهودي في هذه الأراضي. وأشاروا إلى أن أقصى ما يمكن أن يفعله هو تشكيل جسم مانع يدعم، بشروط، «المعسكر الصهيوني» الواسطي برئاسة اسحاق هرتسوغ ليحول دون تمكن معسكر اليمين -المتدينين من بلوغ غالبية من ٦١ مقعداً تمنح زعيم «ليكود» رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو رئاسة الحكومة المقبلة.

ورفعت القائمة شعار «إسقاط اليمين» أولاً، وتنادي أصحاب حق الاقتراع العرب بالتصويت بنسبة عالية لرفع عدد الأصوات التي يحتاجها أي حزب لعبور الحسم، ما من شأنه أن يسقط أحد الحزبين المتطرفين: «إسرائيل بيتنا» أو «ياحد» اللذين يتأرجحان حول هذه النسبة.

ويعني حصول «القائمة المشتركة» على ١٣-١٥ مقعداً تمثيلها في رئاسة وعضوية عدد من اللجان البرلمانية، بما فيها «لجنة الخارجية والأمن»، لكن أعضاء القائمة أعلنوا أن اللجنة الأخيرة لا تغريهم، وأن مداولاتها في حال شاركوا فيها لن تكون حقيقية، إذ ستفادي طرق المسائل الأمنية الحساسة. لكنهم في المقابل يرون في دخول لجان مهمة مثل المالية أو التعليم أو الدستور أهمية خاصة لتحسين الموازنات الحكومية للبلدات العربية ومحاولة منع مواصلة التمييز ضدها أو سن قوانين عنصرية تستهدفهم.

إلا أن ما يؤرق الأحزاب الصهيونية هو أن يصبح رئيس القائمة زعيماً للمعارضة، إذ ينص القانون على أن القائمة الأكبر التي تبقى خارج الائتلاف الحكومي هي التي تقود المعارضة البرلمانية. وفي حال تم تشكيل حكومة مشتركة بين «المعسكر اليهودي» و «ليكود»، وهو احتمال وارد جداً، فإن «القائمة العربية المشتركة» ستكون زعيمة المعارضة البرلمانية.

ويتمتع زعيم المعارضة بمكانة خاصة يفرضها القانون مثل وجوب أن يقوم رئيس الحكومة باطلاعه، مرة في الشهر على الأقل، على جميع الأمور السياسية والأمنية وغيرها، كما أنه الخطيب الذي يلي رئيس الحكومة في خطاباته أمام الكنيست، وعلى الأخير البقاء في المبنى لسماعه، ويتم بث خطابه مباشرةً أسوة برئيس الحكومة، وغير ذلك من أبواب مفتوحة أمامه في مكاتب قادة العالم، أو حراسة «الشاباك» له «كونه يشكل رمزاً من رموز السلطة».

ويبقى السؤال: هل يتحقق هذا السيناريو الذي وصفه أحد أقطاب اليمين بـ «الكابوس المخيف»؟

الحياة، لندن، ١٣/٣/٢٠١٥

### ٣٠. تقرير: الصراع مع الفلسطينيين يتصدر برامج الأحزاب المشاركة في الانتخابات الإسرائيلية

القدس - الشرق الأوسط: تجرى الانتخابات التشريعية الإسرائيلية في ١٧ من مارس (آذار) الحالي، في ظل غياب أي اقتراحات حقيقية للتوصل إلى حل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي المستمر منذ نحو ٧٠ عاما. لكن القضية الخلافية ما زالت حاضرة في برامج كل الأحزاب المشاركة في الانتخابات، وتتصدر برامج بعضها.

فبالنسبة لحزب الليكود، أصبح نتياهو سنة ٢٠٠٩ أول زعيم في حزب الليكود اليميني يوافق على إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، ولكن صدر بيان عن الليكود هذا الأسبوع يقول إنه قام بتغيير موقفه هذا. ونفى متحدث باسمه ذلك. وقد استبعد نتياهو مرارا اشتراط الفلسطينيين إقامة دولة على حدود عام ١٩٦٧، أي قبل احتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. كما رفض فكرة أي عاصمة فلسطينية في الجزء الشرقي المحتل من القدس.

بالنسبة لحزب الاتحاد الصهيوني (يسار الوسط)، المنافس الرئيسي لليكود في الانتخابات التشريعية المقبلة، فإنه تعهد بالسعي للتوصل إلى اتفاق سياسي مع الفلسطينيين لتحديد حدود إسرائيل الدائمة، بدعم من الدول العربية المعتدلة والمجتمع الدولي. وهذا الاتفاق يتضمن دولة فلسطينية منزوعة السلاح، بينما ستحافظ إسرائيل على سيادتها على الكتل الاستيطانية الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة والقدس، مع حرية الوصول والعبادة لجميع الأديان. ويقول الاتحاد إنه سيمنع أي إجراء «يضر بإمكانية التوصل إلى اتفاق سياسي»، وتعهد بتجميد البناء الاستيطاني خارج الكتل الاستيطانية الرئيسية.

وبالنسبة لحزب هناك مستقبل (يش عتيد)، فإنه يدعم إقامة دولة فلسطينية، ويدعو إلى «اتفاق إقليمي» مع الدول العربية، ولكنه سيضم مستوطنات إسرائيلية كبرى في الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل. وقد أعرب عن استعداده للحدوث عن «تبادل للأراضي» للتوصل إلى اتفاق سلام، وقيامه بتجميد البناء الاستيطاني خلال المفاوضات، ولكنه يرفض التنازل عن القدس الشرقية. كما يرفض أيضا منح حق العودة للاجئين الفلسطينيين. أما حزب البيت اليهودي، اليميني المتطرف، فإنه يعارض تماما «أي نوع من الدولة الفلسطينية»، ولا يدعم فكرة الدولة الواحدة التي ستضم فيها إسرائيل الضفة الغربية وسكانها الفلسطينيين. ويقول زعيم الحزب، نفتالي بينيت، إن لديه خطة تقوم فيها إسرائيل بضم مساحات واسعة من أراضي الضفة الغربية المحتلة، وإعطاء الجنسية لمائة ألف فلسطيني هناك، ومنحهم نوعا من الحكم الذاتي. وقد عارض بينيت الجولة الأخيرة من مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

وبخصوص حزب القائمة العربية المشتركة، التي تشكلت من اتحاد الأحزاب العربية الإسرائيلية مع حزب يهودي عربي، فإنه يهتم بالقضية الفلسطينية أكثر من أي حزب إسرائيلي آخر. وتدعو القائمة إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة تعيش إلى جانب إسرائيل، على حدود عام ١٩٦٧. كما تطالب أيضا بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، الأمر الذي يتفق مع مواقف القيادة الفلسطينية.

أما بالنسبة لحزب إسرائيل بيتنا، فإنه لا يعارض فكرة إقامة دولة فلسطينية، ولكنه استثنى فكرة اتفاق ثنائي الجانب مع الفلسطينيين لصالح اتفاق إقليمي مع الدول العربية المجاورة. ويقول إن «أي اتفاق مع الفلسطينيين يجب أن يكون جزءا من اتفاق أشمل يتضمن اتفاقيات سلام مع الدول العربية». كما يدعم الحزب خطة «الترانسفير» المثيرة للجدل، التي تقضي بترحيل مجموعة من عرب إسرائيل الذين «يتعاطفون مع الفلسطينيين» إلى الدولة الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١٢

### ٣١. تقرير: غزة تملك ورقة إسقاط تنتياها في الانتخابات

الرسالة نت - محمد أبو قمر: ثلاثة أيام فقط ويسود الصمت الانتخابي بين قادة الاحتلال بعد فترة من الصراع العلني على المقاعد الانتخابية للكنيست، لم تخل من استغلال المعارضة لفشل نتنياها في حربه الأخيرة على غزة وتدمير البنية العسكرية لحماس لصالح دعايتهم الانتخابية. لكن السيناريو الذي لم يتخيله نتنياها ويمكن أن يخرجها عن صمته ليلة الانتخابات، ويطيح به تلقائيا قبل أن تفتح صناديق الاقتراع أبوابها، هو أن تكشف كتائب القسام عن بعض مما لديها في "الصندوق الأسود" وتحدث عنه عدد من قادة الحركة بعد أن وضعت الحرب أوزارها. وتحرص الحكومة الإسرائيلية بتركيبتها الحالية خلال هذه الفترة على عدم نبش ملف الجندي "شاؤول آرون" الذي أعلنت كتائب القسام أنه أسير لديها، لأنه يمنح خصوم نتنياها فرصة إضافية للانقضاض عليه، استكمالا للاتهامات السابقة له بالفشل في تحقيق أهدافه بحربه على غزة كما أعلن ذلك صراحة رئيس الموساد السابق مائير داغان.

ويتجلى ذلك بتجاهل حكومة نتنياها مطالب عائلة ضابط لواء "جفعاتي" هدار جولدن خلال مؤتمر صحفي نهاية العام الماضي بأنها تعتقد أن ابنها حي ويجب عدم ترك غزة حتى تحريره والعودة به". ويمكن أن تكون الضربة القاضية لمستقبل نتنياها السياسي صامتا أيضا، من خلال نشر بضع ثوان من فيديوهات عمليات كتائب القسام التي نفذتها خلال الحرب، سواء أكانت جديدة أو استكمالا لمقاطع فيديوهات سابقة لم تكشف بها عن جميع التفاصيل التي تخبئها في جعبتها.

ذلك السيناريو ليس مستبعدا إذا ما ربطناه بالتغريدات الخاصة بالأسرى التي نشرها أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام قبل ثلاثة أيام في حسابه الرسمي على تويتر وقال فيها "إن قضية الأسرى على رأس أولويات كتائب القسام، سطر التاريخ هذا، ويشهد الحاضر، وسيثبت المستقبل ذلك بإذن الله". ويبدو أن حماس وغزة ستبقى المؤثر الأبرز على العملية الانتخابية الإسرائيلية، حيث اتهم قبل أسبوعين، زعيم المعارضة (الإسرائيلية) يتسحاق هرتسوغ ننتياهو بالفشل في التعامل مع حماس في غزة وإضعافه بشدة لقوة الردع ضد حزب الله في الشمال.

ويتشبهت زعماء المعارضة الإسرائيلية بتلك الاتهامات، لأنها أثبتت نجاعتها عقب حرب "الكوانين" على غزة نهاية ٢٠٠٨ ومطلع ٢٠٠٩، حينما أسقطت تبعاتها حكومة أولمرت حينها، وأطاحت بالمستقبل السياسي لوزير الحرب حينها إيهود باراك.

وبقراءة ما يدور في الساحة الانتخابية الإسرائيلية، فإن التدايعات السياسية للحرب على غزة لم تضع أوزارها بعد، حيث أكد مستشار الأمن القومي السابق غيورا آيلاند نهاية العام الماضي أنه "سيكون لها تداعيات بعيدة الأمد على الجمهور في (إسرائيل)".

ويتخذ الجيش الإسرائيلي عقب كل حرب يخوضها إجراءات تحقيق في أسباب إخفاقه، على غرار ما أكده تقرير فينوغراند الذي صدر عقب العدوان على لبنان صيف العام ٢٠٠٦، واتهم حينها المستوى السياسي والجيش بالفشل المزدوج، فيما لا زلنا بانتظار ما ستكشفه نتائج التحقيقات في الحرب الأخيرة على غزة.

في المقابل يبقى مشروع المفاوضات غائبا عن الدعاية الانتخابية الإسرائيلية التي اطمأنت بأنه لن يؤثر على الأصوات الانتخابية، حتى وإن تحدث المعسكر الصهيوني ببرنامجه الانتخابي عن تسوية سياسية مع الفلسطينيين ربطها بتعزيز الأمن وقدرة الردع الإسرائيلية.

وشكل الحديث عن مشروع تسوية في برنامج هرتسوغ ورقة ضغط بيد ننتياهو الذي أكد خلال تجمع انتخابي له في تل أبيب قبل يومين أنه لو خسر الانتخابات فإن ذلك يشكل خطرا حقيقيا على (إسرائيل)، متهما منافسيه أنهم يسعون لإحياء مفاوضات السلام مع الفلسطينيين والتفاوض بشأن تقسيم القدس وإعادة الأرض، على حد قوله.

في النهاية لن يكثر الشعب الفلسطيني لمن يفوز بالانتخابات الإسرائيلية المقبلة، باعتبار القوائم الانتخابية أوجه لنفس العملة، التي تهدف لقتل الشعب الفلسطيني سواء كانت بطابع يساري أو يميني متطرف، لكن غزة ستسجل أنها القادرة على قطف الرؤوس الأقوى إسرائيليا وإزاحتها عن المشهد السياسي، بعدما أثبتت جدارتها في القتال ميدانيا.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٣/١٢

### ٣٢. تقرير: الإسلاموفوبيا.. دعاية نتياهو وليبرمان الانتخابية

محمد محسن وتد: يعتقد محللون وباحثون أن توظيف معسكر اليمين الإسرائيلي التحريض على الإسلام بالحملات الدعائية لانتخابات الكنيست يعكس الأزمات الداخلية لهذه الأحزاب وتراجع شعبيتها، إذ تسعى عبر الترهيب من الإسلاميين إلى استمالة مشاعر الناخب الإسرائيلي. ويدل التحريض المتصاعد لزعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفغدور ليبرمان على الإسلام على مأزق سياسي انتخابي أيضا، ويعكس تدهور الثقافة السياسية في المجتمع الإسرائيلي. ويؤمن ليبرمان -كما رئيس الوزراء بنيامين نتياهو- بأن التحريض على الفلسطينيين يخدمه انتخابيا ولا يقصيه، وهو اعتقاد ينطلق من فهم التوجهات العنصرية المعادية للعرب والإسلام في المجتمع الإسرائيلي.

وكان ليبرمان وصف تحالف القائمة المشتركة للأحزاب العربية بالطبور الخامس التابع للإسلام المتطرف المتمثل بتنظيم الدولة الإسلامية وحماس.

وطالب بتشريع قانون يقضي بفرض حكم الإعدام على المقاومين الفلسطينيين والإسلاميين الذين يدعون لإبادة دولة إسرائيل، ودعا إلى إعادة احتلال غزة، والقضاء على حكم حركة حماس. وحذر من أي تسوية مع الفلسطينيين، زاعما أنها ستؤدي إلى سيطرة الإسلاميين، لافتا إلى أن إسرائيل ملزمة بالتوصل إلى تسوية إقليمية في الشرق الأوسط مع الدول المعتدلة لكبح "الإرهاب الإسلامي".

الطرح ذاته عرضه رئيس الوزراء بنيامين نتياهو في حملته الانتخابية حين تطرق إلى حل الدولتين قائلا "لن تكون هناك انسحابات أخرى، فالظروف الإقليمية التي نشأت في الشرق الأوسط تشير إلى أنه في المناطق التي يتم إخلاؤها سيطر عليها "الإسلام المتطرف والتنظيمات الإرهابية"، وعليه لن يكون هناك إي انسحاب أو تنازل عن أراضٍ بالضفة الغربية".

### تحريض وتخويف

ويعتقد الباحث بالشؤون الإسرائيلية أنطوان شلحت أن توظيف التحريض على الإسلام والتهريب والتخويف منه يأتي في سياق السياسية العنصرية والتمييز التي تمارس ضد الفلسطينيين بإسرائيل، وذلك عبر استغلال أعمال يقوم بها تنظيم الدولة لإسقاطها على نضال الشعب الفلسطيني.

وعن الدوافع من وراء توظيف زعيم حزب الليكود الحاكم نتياهو التخويف من الإسلام والتحريض عليه في خطابه الانتخابي قال شلحت للجزيرة نت "هو يريد فرض وقائع على الأرض واستباق

الأمر عندما يتمادى ويدعي أن الإسلام المتطرف يحول دون التقدم بالعملية السياسية مع الفلسطينيين، زاعماً أن أي انسحاب من الأراضي الفلسطينية سيمهد لسيطرة الإسلاميين". من جانبه، يرى أستاذ العلوم السياسية الدكتور مهند مصطفى أن تصريحات ليبرمان ضد فلسطيني ٤٨ ليست جديدة، ولكن نشهد "تصعيداً واضحاً لدرجة التحريض على القتل إذا تجاوزنا الخلفية الفكرية لليبرمان الذي يمثل بسلوكه وخطابه أحزاب اليمين المتطرف بأوروبا" التي تتميز بخطاب عنصري الذي يركز على "الإسلاموفوبيا". وأوضح مصطفى في حديثه للجزيرة نت أن ليبرمان هو جزء من يمين يشبه اليمين المتطرف بأوروبا، فالليكوند وحزب "البيت اليهودي" باتا حزبين يمينيين متطرفين على النمط الأوروبي وربما أشد، إلا أن الفرق هو أن "اليمين المتطرف في أوروبا هو في مواقع المعارضة ولا يزال ضعيفاً، بينما بإسرائيل هو في السلطة".

### ردة عكسية

ويتفق عضو المكتب السياسي للحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر عبد الحكيم مفيد مع هذا الطرح، ويؤكد أن التحريض على الإسلام متأصل في الخطاب السياسي الإسرائيلي، إذ تتصاعد حدته بحسب الظروف ويخضع استعماله وتوظيفه للغايات، حيث تفرض الحملات الانتخابية في هذه المرحلة حدة هذا الخطاب التحريضي الذي يعكس الأزمات الداخلية لنتنياهو ولليبرمان. وعزا مفيد في حديثه للجزيرة نت "الإفراط في التحريض على الإسلام بالدعاية الانتخابية لليبرمان ونتنياهو إلى خسارة الأخير الانتخابات والحكم". وأوضح أن هناك بالضرورة حدوداً ومدى للفعالية والنجاعة من الترهيب والتخويف، وفي مرحلة معينة قد يحدث هذا التوظيف ردة عكسية إلا أنه يتم استخدامه في هذه المرحلة المفصلية لمعسكر اليمين سعياً إلى استمالة المشاعر والمصوتين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١٢

### ٣٣. شرطة الاحتلال: انفجار سيارة مفخخة قرب تل أبيب

الناصرة: قالت شرطة الاحتلال الإسرائيلية، إن انفجاراً ضخماً هزَّ اليوم الخميس (٣/١٢)، منطقة "حولون" الواقعة على مقربة من تل أبيب وسط الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨. وأوضحت الشرطة في بيانها، أن الانفجار وقع في سيارة قرب مدخل إحدى البنايات في شارع "أربع أرتسوت" في منطقة "حولون" قرب تل أبيب، دون وقوع إصابات.

وبحسب البيان، فقد هرعت قوات معززة من الشرطة الإسرائيلية إلى المكان وباشرت أعمال البحث والمراجعة مع الفحص الجنائي والتحقيق بكافة التفاصيل والملابس ذات العلاقة، لافتةً إلى أن الانفجار أسفر عن أضرار مادية، دون أي خسائر أو إصابات بشرية.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٢

### ٣٤. غرق 60 شخصا بينهم فلسطينيون أمام السواحل الإيطالية

رام الله - روما - وفا: دعت وزارة الخارجية إلى توخي الحيطه والحذر فيما يتعلق بنشر أسماء وأعداد الضحايا في السفينة التي غرقت قبل نحو أسبوع بين السواحل الليبية والإيطالية، لحين إصدار تقرير نهائي حول الحادث، كون عمليات البحث والتحقيق ما زالت جارية.

وأكدت الوزارة "أنها تتابع بشكل حثيث من خلال سفاراتها في إيطاليا وليبيا أحداث غرق السفينة أمام السواحل الليبية التي كانت متجهة إلى إيطاليا، وعلى متنها ما يقارب ١٦٠ - ١٨٠ شخصا، بينهم ٩ أشخاص من قطاع غزة بينهم ٣ أطفال، و ٥٠ شخصا من مخيمات لبنان واليرموك، ووفقا للمعلومات الأولية، فإن عدد الضحايا بلغ نحو ٦٠ شخصا بينهم عدد من الفلسطينيين.

وقالت سفيرة دولة فلسطين لدى إيطاليا مي كيلة أمس إنه بعد الاتصالات المكثفة مع وزارة الخارجية الإيطالية وقسم شؤون الهجرة والمدعي العام في مدينة سيراكوزا بشأن غرق السفينة، تم الحصول على قائمة الأحياء المرفقة بالأسماء حسب الشرطة المختصة وعددهم خمسون شخصا.

وأضافت في بيان صحفي: عدد الجثث التي تم التعرف عليها من قبل أقاربهم جثتين وتم دفنهما، أما عدد المفقودين في حادث السفينة من مختلف الجنسيات خمسون شخصا، فيما غادر كافة الأحياء (الفلسطينيون منهم) مراكز الإيواء إلى شمال أوروبا. وذكرت أن من بين الناجين ٤٣ رجلا، وامرأة واحدة، و ٦ أطفال، منهم ٤ ذكور و ٢ من الإناث.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٣

### ٣٥. الاحتلال يحوّل الأسرى إلى ميدان لتدريب قوات قمعية

رام الله . «الأيام»: قالت تقرير لهيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، إن ٤٥ مدامه واقتحام لغرف وأقسام المعتقلين تم تنفيذها بحق الأسرى منذ بداية العام الجاري، من قبل قوات قمعية خاصة تابعة لإدارة سجون الاحتلال.

وأشار التقرير إلى أن اقتحامات غرف وأقسام الأسرى لم تعد لأسباب أمنية، كما تدعي دائماً إدارة سجون الاحتلال، وإنما هي سياسة تستهدف معاقبة الأسرى والضغط النفسي عليهم، وخلق أجواء عدم استقرار في صفوفهم، والتلاعب في أعصابهم وبأنهم هدف ليل نهار. وأكدت الهيئة أن قوات القمع تقتحم غرف الأسرى في ساعات متأخرة من الليل والأسرى نائمون، وتقوم بإخراجهم ساعات طويلة إلى الساحة، وأحياناً مكبلين وتفرض عليهم سياسة التفتيش العاري، ما أدى إلى صدامات متعددة بين الأسرى وهذه القوات التي تستخدم خلال مدهمتها لغرف الأسرى الأسلحة والعصي وقنابل الغاز وقنابل الصوت ونوعاً خاصاً من الرصاص يطلق على المعتقلين في حالة المواجهات.

وبينت أن هذه القوات مهمتها تخريب غرف الأسرى وتحطيم محتوياتهم وأغراضهم الشخصية، وتكسير الأدوات الكهربائية لهم، بذريعة التفتيش والبحث عن مواد ممنوعة، وغالباً ما يعقب أي مدهمة مواجهات مع الأسرى وفرض عقوبات عليهم كالزج في الزنازين وفرض غرامات مالية وحرمان من الزيارات ومن استلام «الكانتين»، إضافة إلى مصادرة الأدوات الكهربائية للأسرى.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٣

### ٣٦. ماراثون إسرائيلي في القدس المحتلة لتزوير التاريخ

رام الله-فادي أبو سعدى: أغلقت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، العديد من الشوارع والطرق الرئيسية وسط مدينة القدس المحتلة، إيداناً بانطلاق الماراثون الرياضي الدولي، الذي تنظمه بلدية الاحتلال في المدينة المقدسة اليوم الجمعة، لكنها وتحت ذريعة الرياضة، ترمي بلدية الاحتلال إلى تحقيق أهداف تخدم رواية الاحتلال حول القدس العربية، وشوارعها ومعالمها.

ويشمل مسار الماراثون الرياضي الشوارع الرئيسية المحاذية لسور القدس التاريخي، مروراً بقلب المدينة المقدسة، وبلدتها القديمة، بمشاركة مئات الرياضيين من مختلف دول العالم، بالإضافة إلى رياضيين من دولة الاحتلال، وكانت عدة جهات رياضية ووطنية في القدس بحثت قبل أيام سبل الرد على هذا الماراثون، مؤكدة أنه يحمل رسائل تخدم مخطط تهويد المدينة، ولا علاقة له بالرياضة لا من قريب ولا من بعيد.

وقال رأفت عليان، المتحدث الرسمي باسم حركة فتح في القدس المحتلة، إن الماراثون التهودي الذي تنظمه بلدية الاحتلال ووزارة السياحة الإسرائيلية في القدس، وبرعاية الحكومة الإسرائيلية بالتعاون مع أجهزتها الأمنية، للعام الخامس على التوالي، يهدف إلى تحقيق أجنادات سياسية تهويدية بحتة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٣

### ٣٧. تل أبيب تسمح باستيراد فواكه وخضراوات من قطاع غزة لأول مرة منذ 8 سنوات

غزة: للمرة الأولى خلال ٨ سنوات تقريبا، سمحت السلطات الإسرائيلية، أمس، باستيراد شحنات من الفواكه والخضراوات من قطاع غزة، في خطوة تهدف إلى إحداث تخفيف جزئي للحصار الاقتصادي الذي تفرضه على القطاع، وأيضا لتفادي أي تصعيد مع الفلسطينيين يمكن أن يؤثر على سير الانتخابات الإسرائيلية المقررة يوم ١٧ مارس (آذار) الحالي، حسب تحليل عدد من المراقبين والمحللين السياسيين.

وبدأت السلطات الإسرائيلية فعليا السماح بدخول الخضراوات من غزة، كما سمحت للتجار الفلسطينيين بالعبور من إسرائيل إلى الضفة الغربية المحتلة، وللمزارعين الفلسطينيين بإدخال جرارات عبر إسرائيل، حيث جرى نقل ٢٧ طنا من الطماطم و٥ أطنان من الباذنجان في شاحنات عبرت الحدود بموجب خطة إسرائيلية لاستيراد نحو ١٢٠٠ طن شهريا، وهو ما لاقى صدى طيبا عند الفلسطينيين الذين رحبوا باستئناف الصادرات.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١٣

### ٣٨. سلطات الاحتلال تواصل إدخال كميات أكبر من السلع إلى غزة بينها مواد بناء للمشاريع الدولية

غزة-أشرف الهور: واصلت سلطات الاحتلال زيادة عدد الشاحنات التي تقل مواد غذائية وسلعا أخرى لقطاع غزة، وسمحت يوم أمس بإدخال عدد كبير منها، بعضها يقل مواد بناء لصالح المشاريع الدولية، في وقت ادعت فيه مصادر عسكرية إسرائيلية قيام نشطاء حركة حماس المسلحين بإطلاق صاروخ تجريبي من قطاع غزة تجاه البحر، وردا هاجمت البحرية الإسرائيلية قوارب صيد فلسطينية.

وفتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي معبر كرم أبو سالم التجاري الواقع على أقصى الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، لإدخال ٦٧٠ شاحنة محملة بالبضائع والمساعدات للقطاع، وهو عدد لم يكن معتادا من قبل، وفاق العدد الذي دخل أول من أمس.

وقال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع رائد فتوح أن إسرائيل أدخلت هذه الشاحنات التي تقل بضائع للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات، بالإضافة للمساعدات. وأوضح أن من ضمن الشاحنات ٩٠ محملة بمواد إنشائية للمشاريع الدولية، و١٥٠ شاحنة محملة بالحصمة الخاصة بالبنية التحتية للطرق للمشاريع القطرية، كما سيتم ضخ كميات من المحروقات.

ومواد البناء محظور توريدها للقطاع في الأوضاع وإنما يسمح بإدخالها فقط لصالح مشاريع دولية، أو للسكان المتضررة منازلهم من الحرب ويجري ترميمها بإشراف دولي، في انتظار أن يتم السماح بإدخال مواد بناء بشكل أكبر لصالح المنازل المدمرة كلياً في المرحلة المقبلة. ولم تكن إسرائيل تسمح خلال الفترة الماضية بعبور هذا العدد من الشاحنات، وجرى زيادة العدد ضمن آلية تخفيف الحصار، تشمل السماح بإدخال مواد جديدة، وتصدير شاحنات سلع مزروعة أو مصنعة في غزة. وشرع تجار من غزة بتصدير محاصيل الطماطم والباذنجان لإسرائيل، وكذلك سمحت سلطات الاحتلال بإدخال «الأسمنت الأبيض» لسكان غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٣

### ٣٩. البحرية الإسرائيلية تفتح النار على مراكب صيد فلسطينية

القاهرة: قامت البحرية الإسرائيلية، صباح اليوم (الخميس)، بفتح نيران رشاشاتها على مراكب صيادين فلسطينيين قبالة بحر منطقة السودانية شمال غربي مدينة غزة. وقال أحد الصيادين لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، إن زورقا إسرائيليا أطلق الرصاص بشكل عشوائي وكثيف على مراكبهم، وهم على مسافة لا تبعد ٤ أميال بحرية في مساحة الصيد المسموح بها ببحر منطقة السودانية، مما أدى إلى إعطاب مركبين للصيادين، دون وقوع أي إصابات.

وتستهدف بحرية الاحتلال الإسرائيلي الصيادين ومراكبهم بشكل يومي في بحر غزة بإطلاق النار عليهم ومصادرة مراكبهم بدعوى تجاوز منطقة الصيد المسموح بها وهي ٦ أميال.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١٢

### ٤٠. "بكدار" تقدم 30 منحة دراسية لطلبة الفيزياء والرياضيات في "بيرزيت"

رام الله - «الأيام»: التقى رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار «بكدار» د. محمد اشتية، أمس، رئيس جامعة بيرزيت د. خليل هندي، ونائب الرئيس للتنمية والاتصال د. غسان الخطيب، وممثل عن مكتب تعزيز الموارد د. جميل أبو سعدى، وطلبة الفيزياء والرياضيات الذين استفادوا من ٣٠ منحة قدمتها «بكدار» لهم.

وقدم د. هندي شكره لبكدار على اهتمامها في دعم التطوير الأكاديمي في الجامعة من خلال تقديمها لهذه المنح، ودعم طلبة الفيزياء والرياضيات بالتحديد، حيث تشهد جامعة بيرزيت والجامعات الفلسطينية الأخرى عزوفاً عن دراسة هذين التخصصين رغم أهميتهما. من جهته أشار اشتهة إلى أن بكدار قد خصصت جزءاً من مواردها لدعم قطاع التعليم، انطلاقاً من الإيمان بأن التعليم هو المورد الرئيس في عملية التنمية، كما يشكل رأس مال الفلسطينيين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٣

## ٤١. علماء فلسطين تنعى الشيخ د. حارث الضاري

رابطة علماء فلسطين تتقدم للأمتين العربية والإسلامية وإلى علماء العالم الإسلامي بالتعزية الحارة بوفاة فقيه العلم والعلماء الشيخ المجاهد د. حارث الضاري يقول الله تعالى: {مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ \* فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ \* وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا}.

العالم الجليل والمجاهد الكبير الذي تصدى إلى المستعمرين وإلى أذنبهم وأعوانهم ودافع عن الشعب العراقي وعن وحدة العراق وعن كرامة الأمة العربية والإسلامية وكان مثلاً يحتذى به في الصبر والجهد والعطاء والوفاء لقضيته وقضايا الأمة جمعاء.

نسأل الله تبارك وتعالى أن يتعمد فقيه العلم والعلماء الشيخ حارث الضاري بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يتقبل منه جهده وجهاده إنه سميع مجيب وإنا لله وإنا إليه راجعون  
رابطة علماء فلسطين

موقع رابطة علماء فلسطين، ٢٠١٥/٣/١٢

## ٤٢. اللجان الشعبية في عين الحلوة تدعو إلى ملاحقة السماسرة وقراصنة البحر وعملائهم المحليين

"النهار": لم تتوقف هجرة الفلسطينيين من المخيمات اللبنانية باتجاه دول العالم، وخاصة إلى دول الخليج العربي والدول الأوروبية منذ نكبة فلسطين في العام ١٩٤٨، وهي تتم بطرق شرعية وغير شرعية نتيجة للأوضاع الاقتصادية والأمنية الصعبة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، وتفشّي ظاهرة البطالة خاصة لدى الفئات الشبابية منهم. وقد شكّلت لهذه الظاهرة مكاتب لسماسرة تحت عناوين مكاتب سفر وسياحة، يقوم أصحابها بمعاونة إجراء بتسهيل سفر كل من يرغب بالهجرة إلى الخارج مقابل مبالغ مالية إضافية. وحادثة غرق المركب الذي كان يقلّ مسافرين لبنانيين

وفلسطينيين من ليبيا باتجاه إيطاليا مؤخراً، سلّطت الضوء على هذه الظاهرة وفرضت على القوى الأمنية المعنية فتح هذا الملف.

### تحرّيات

وبنتيجة البحث والتحرّيات، تمكنت "شعبة المعلومات" في قوى الأمن الداخلي من توقيف ثلاث نساء يشتغلن مع سماسرة يقومون بأعمال تفسير هؤلاء. والموقوفات هن من صيدا غنوة - ز.، وريتا ر. من كسروان، والفلسطينية حسبية - ح.، تقيم في عين الحلوة، كما أفيد عن توقيف شخص سوداني. ويعمل هؤلاء مع رأسين كبيرين يديران هذه العصابة، يقطن الأول في طرابلس والثاني في عين الحلوة، لم يتمّ توقيفهما حتى الآن.

وقال مصدر أمني لـ"النهار" إن الأجهزة المعنية تتابع ملف العصابات التي تقوم بتفسير أعداد من الفلسطينيين واللبنانيين بطرق غير شرعية إلى أوروبا وبلدان أخرى. وفي التفاصيل أن العصابة كانت تؤمن تأشيرات شرعية لأفراد وعائلات وتفسيرهم إلى السودان ومنها إلى ليبيا، تحضيراً "لشحنهم" في مراكب غير شرعية و "عبارات الموت" إلى إيطاليا.

ومن الضحايا مجهولي المصير، الشاب محمد صالح الملقب بـ"ابو الشوق" والذي تقول عائلته انه دفع مبلغ ٨ آلاف دولار أميركي للسماسرة، فيما أكد مصدر فلسطيني أن المبالغ التي يدفعها اللاجئين للسماسرة تتراوح من ٧ إلى ٨ آلاف دولار.

وفي بيان للجان الشعبية الفلسطينية في عين الحلوة، جرت الدعوة إلى توحيد الموقف الفلسطيني بما يفيد تحريك ملف حق مزاولة الفلسطينيين العمل في لبنان، مستفيدين من النافذة التي تحققت لصالحهم في عهد رئيس الجمهورية اللبنانية "ميشال سليمان"، وعلى قاعدة تطويرها باعتبارها من العوامل التي تساند اللاجئين الفلسطينيين بتمسّكهم بحق العودة، ناهيك بتنشيط حالة الحراك الفلسطيني مع المؤسسات الحقوقية الدولية والعربية العاملة في مجال حقوق الإنسان للضغط على الجهات اللبنانية للسماح للفلسطيني بالتمكك أيضاً، وإلى جانبها مخاطبة دول الجامعة العربية ودول الخليج والسعودية بشكل خاص بالعمل على توفير المزيد من فرص العمل للفلسطينيين، لا سيما وأنها تعج بالعمالة الأجنبية.

وتمنت اللجان الشعبية الفلسطينية مساعي وتقديمات الشرعية الفلسطينية وبأكثر من مجال لدعم الفلسطينيين في مجال التعليم الجامعي في لبنان، والتمكين الاقتصادي بإقامة ودعم المشاريع الصغيرة، متمنية أن تلاحظ أجندة الشرعية الفلسطينية العمل على تطوير مشافي جمعية الهلال لتكون بمستوى ليس فقط تقديم أفضل الخدمات دون الحاجة إلى مساعدة المشافي الخاصة الأخرى، بل

أيضاً لتوفير المزيد من فرص العمل. ودعت اللجان إلى ملاحقة السماسرة وقراصنة البحر وعمالهم المحليين واتخاذ إجراءات رادعة بحقهم، والبعض منهم معروفون.

النهار، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٣

#### ٤٣. بعد ربع قرن من المداولات.. "العليا الإسرائيلية" تثبت ملكية عائلة رويضي لعقار في سلوان

القدس-منى القواسمي: ردت المحكمة العليا الإسرائيلية، الخميس، استئناف جمعية "العاد" الاستيطانية، وثبتت ملكية عائلة رويضي للمبنى والأرض القائم عليها في حي وادي حلوة بسلوان، بعد مرور ٢٥ عاما من المداولات المستمرة في المحاكم.

وأفاد المحامي فكتور منصور الموكل من عائلة رويضي للقدس دوت كوم، أن جمعية "العاد" الاستيطانية قدمت عام ٢٠١٢ الاستئناف الثاني للمحكمة العليا على اعتبار أن العقار يعود لأملك الغائبين، موضحا أن الجمعية الاستيطانية تراجعت عن الاستئناف، وبالتالي يكون العقار والأرض ملكا خالصا لعائلة رويضي.

وتابع: "ادعى محامي جمعية العاد أن هذه سابقة قانونية، لأن المحكمة صرحت واعترفت بملكية الرويضي دون أن يكون لديه مستندات من الطابو". وأكد أن قرار المحكمة العليا يعتبر من القرارات القليلة التي يتم فيها إعلان بطلان شهادة أصدرها متولي أملاك الغائبين.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٢

#### ٤٤. آل الزعبي في نابلس يتبرعون ببيت العائلة لصالح جامعة النجاح

نابلس - «الأيام»: عبر القائم بأعمال رئيس جامعة النجاح الدكتور ماهر النتشة عن عميق شكر وتقدير الجامعة ممثلة بمجلس أمنائها وأعضاء المجلس والدكتور رئيس الجامعة والقائم بأعماله نواب الرئيس ومساعديه لعائلة الزعبي على تكريمها السخي بمنزل المرحوم ناجي الزعبي في مدينة نابلس لصالح الجامعة. وجرى أمس توقيع مذكرة تعاون بين الجامعة والعائلة.

يذكر أن منزل العائلة الواقع في نابلس شارع الشويطرة مقابل مكتبة بلدية نابلس والذي تزيد مساحته على ٤٠٠ متر مربع وهو منزل تاريخي مميز ومن الطراز القديم، وقد تكرمت العائلة بتقديمه لصالح جامعة النجاح الوطنية لما لها من إنجازات ولدورها الرائد والحقيقي في عملية البناء في فلسطين ومساهمة من العائلة في خدمة المجتمع.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٣

#### ٤٥. المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة تدين إقامة ماراثون إسرائيلي في القدس بغطاء دولي

تعرب المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان عن استنكارها للصمت الرياضي العربي والدولي على تنظيم بلدية الاحتلال في القدس يوم الجمعة ٢٠١٥/٣/١٣ لماراثون في شوارع المدينة بشقيها الشرقي والغربي، للعام الخامس على التوالي، بدعم من شركات إسرائيلية وأخرى عالمية. ومن المفترض أن يشارك في الماراثون آلاف الإسرائيليين وأكثر من ٢٠٠٠ شخص من ٦٠ دولة في العالم، ويضم العديد من العدائين المشهورين، علما بأنه تم اعتماد السباق ضمن الأجندة السنوية للاتحاد العالمي لألعاب القوى.

وتتعمد بلدية الاحتلال كل عام أن يشمل مسار الماراثون التهويدي شوارع في القدس الشرقية بمحاذاة سور المدينة وحرارتها العتيقة، وذلك ضمن مخططها لتهود القدس وتزييف تاريخها، وإن جاء ذلك بلبوس إنساني وسياحي.

وتطالب المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة، الاتحاد العالمي لألعاب القوى بعدم اعتماد الماراثون ضمن الأجندة السنوية للاتحاد لأن الاحتلال يستخدمه لتهود لمدينة وتزييف تاريخها بغطاء رياضي دولي، وتناشد المؤسسة، الهيئات والمؤسسات والجمعيات والأندية والتجمعات واللجان والاتحادات الرياضية العربية رفع الصوت عالياً لرفض إقامة مثل هذه الأنشطة الإسرائيلية بغطاء رياضي دولي. كما وتطالب الهيئات والمؤسسات الرياضية العربية والإسلامية بدعم إقامة أنشطة رياضية فلسطينية مماثلة في الداخل وفي الشتات للرد على هذه الممارسات الإسرائيلية وفضح أهدافها الاحتلالية وتبيانها للرأي العام الرياضي.

الموقع الرسمي للمؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة، ٢٠١٥/٣/١٣

#### ٤٦. مصادر مصرية: حماس أبدت جدية كبيرة في التعاون مع مصر وتحظى باحترام الشعب المصري

القاهرة - مراسل معا: كشفت مصادر أمنية مصرية رفيعة المستوى لمراسل معا عن أن حركة حماس التزمت بمطالب القاهرة لراب الصدع في العلاقات بين الطرفين والتي لعبت حركة الجهاد الإسلامي دورا مهما وضامنا لتنفيذ المطالب.

ووفقا للمصادر المصرية فان حركة الجهاد الإسلامي لعبت دور الضامن في إعادة الأمور إلى طبيعتها بين القاهرة وقطاع غزة فقد طالبت مصر من حركة حماس بوقف كافة حملات التحريض الإعلامية ضد مصر وعدم التدخل في الشأن المصري خاصة ما يجري على ارض سيناء واتخاذ كافة التدابير لضبط الحدود مع مصر بشكل جاد والإسراع في تفعيل المصالحة الفلسطينية.

من جهتها وافقت مصر على مطلب الجهاد الإسلامي بإعادة فتح معبر رفح لمدة يومين تمهيدا لإعادة فتحه بشكل دائم شريطة أن تتولى السلطة إدارة المعبر من الجانب الفلسطيني وهو ما وافقت عليه حماس.

ووفقا للمصادر فان حركة حماس ألحت على أن تعيد مصر النظر في قرار محكمة الأمور المستعجلة باعتبار الحركة جماعة إرهابية وبالفعل طعنت محكمة هيئة قضاء الدولة في حكم محكمة الأمور المستعجلة للفصل في إلغاء الحكم والتقديرات تشير إلى نية محكمة قضاء الدولة لإلغاء الحكم باعتبار كل من القسام وحماس إرهابية.

وأضافت المصادر أن مصر لمست من حركة حماس جدية كبيرة في التعاون لا سيما وان الحركة تحظى باحترام الشعب المصري وعليه طالبت مصر حماس بالانفصال عن أيديولوجية الإخوان.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٥/٣/١١

## ٤٧. أبو الفتوح: مصر باتت تخسر كثيراً في ملف القضية الفلسطينية

الرسالة نت - محمود هنية: قال عبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية وأحد قيادات المعارضة المصرية، إن مصر باتت تخسر كثيراً في ملف القضية الفلسطينية، بسبب غياب البوصلة المصرية الموجهة تجاه هذه القضية التي تمثل جزءاً أصيلاً من استراتيجية الأمن القومي المصري أو العربي.

وانتقد أبو الفتوح في حديث خاص بـ"الرسالة"، السياسة المصرية تجاه القضية الفلسطينية، مشيراً إلى وجود أزمة كبيرة في استراتيجية النظام الحالي بالتعاطي معها.

وقال إن "نظام مبارك مع خلافنا معه إلا أنه كان ممسكا ببعض الأوراق التي كان يستطيع من خلالها أن يؤثر في القضية الفلسطينية بشكل أو بآخر، سواء من خلال علاقاته مع الفصائل المختلفة أو من خلال علاقاته مع الاحتلال".

وأضاف "النظام الحالي يمزق أوراق التأثير تلك واحدة تلو الأخرى سواء في علاقاته المتوترة مع حركات المقاومة، وفي علاقاته مع السلطة، أو حتى على مستوى الإدراك لمدى أهمية حركات المقاومة في الحفاظ على الأمن القومي المصري".

## تصرف غير إنساني

وأكد أبو الفتوح على أن إغلاق معبر رفح في وجه الفلسطينيين بغزة تصرف غير "إنساني"، في ظل العلاقات التاريخية التي تربط مصر مع الفلسطينيين، وهي علاقات "دم وتاريخ ومصير مشترك".

أما فيما يتعلق بالمنطقة العازلة بين حدود سيناء وقطاع غزة؛ أجاب "ستظل إهانة في حق النظام المصري ستكتب عليه في التاريخ، وهي مرفوضة من جانبنا، لتأثيرها على أهالي سيناء؛ ولخطورتها على الامن القومي المصري".

ولكنه في الوقت ذاته، نصح القوى الفلسطينية بعدم الخوض فيه كونه يبقى شأنًا مصريًا داخليًا. وردًا على وصف محكمة الأمور المستعجلة لحركة حماس بـ"الإرهاب"، أكدّ أبو الفتوح عدم اختصاصية الحكم الصادر، خاصة أنه صدر دون أي قرائن رسمية واستند على تعليقات إعلاميين اعتادوا على بث التحريض والكرهية بالمعارضين المصريين وبالأشقاء الفلسطينيين منذ عهد مبارك. وأضاف " انحراف البوصلة الاستراتيجية وغياب الحس السياسي عند النظام القائم جعلته يحتفي بمثل هذه الأحكام، والمفترض ألا تؤثر على العلاقات المصرية الفلسطينية.

## تخبط النظام

ودعا المرشح الرئاسي السابق إلى ضرورة أن تعود مصر كطرف محتضن للقضية الفلسطينية وفصائلها، وينبغي "أن تدرك جيدًا أن عدوها الوحيد هو النظام الصهيوني، وأن الانتقاص من قدرة المقاومة أو زيادة الانقسام الفلسطيني يمثلان خطرا على أمن مصر ذاتها"، وفق تعبيره. وعرّج أبو الفتوح على الاتهامات المصرية للمقاومة بالتورط في أعمال العنف بسيناء، مؤكدا عدم ثبوت أي تورط فلسطيني في تلك الأحداث، و"كل ما قيل في هذا الشأن كلام مرسل لا دليل عليه، ومروجيه هم مجموعة لا تجيد سوى لغة الشتم والتخوين والتحريض والكرهية"، على حد قوله. واعتبر تحميل المسؤولية للمقاومة محاولة للتغطية على الفشل في القضاء على المجموعات المسلحة التي تواجدت بسيناء منذ فترة طويلة.

أمّا عن دور دحلان في مصر، فقال إن "دوره في التنسيق مع الاحتلال ضد المقاومة، يثير من القلق والمخاوف الكثير، ويضع علامات استفهام عديدة على من يحرص على التعاون مع رجل له مثل هذا التاريخ!".

## الموقف من حماس

وأكدّ أبو الفتوح على اعتزازه بحركة حماس وبقيادتها التاريخية منذ الشيخ احمد ياسين كونها حركة مقاومة فلسطينية أصيلة، مضيفًا "أفرق جيدا في موقفك السياسي (لا الإنساني المختلف مع الإخوان المسلمين فيما يخص الشأن المصري والمتفق في كثير من القضايا مع حركة حماس فيما يخص الشأن الفلسطيني)".

وأضاف "يجب أن تبقى حماس حركة مقاومة فلسطينية فقط، وألا تشغل نفسها بارتباطات أخرى خارج إطار قضيتها المركزية حتى لا يعطلها فشل غيرها أيا كان ارتباطه الفكري بالحركة.  
الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٣/١٢

#### ٤٨. السيسي للواشنطن بوست: توجد ثقة وطمأنينة ضخمة بين مصر و"إسرائيل" وأتواصل دوماً مع نتنياهو

لندن - عربي ٢١: تسول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مراراً من الولايات المتحدة عبر مقابلة أجرتها معه صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، محذراً من انهيار مصر وانزلاق المنطقة برمتها إلى الفوضى في حال لم يحصل على الدعم المالي والعسكري، فيما تعمد الخلط بين جماعة الإخوان المسلمين وبين الجماعات الإرهابية في مصر والعالم، بما فيها تنظيم "الدولة الإسلامية"، وذلك في أكثر من موقع وعبر رده على أكثر من سؤال في المقابلة التي اطلعت عليها "عربي ٢١".  
وأكد السيسي في المقابلة إقامة علاقات قوية ودافئة مع إسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو الذي "يتواصل معه دوماً ويتحدث إليه كثيراً"، وقال: "توجد ثقة وطمأنينة ضخمة بين مصر وإسرائيل".  
عربي ٢١، لندن، ٢٠١٥/٣/١٣

#### ٤٩. تقديم طلب استئناف لمقاضاة "إسرائيل" في قضية تسرب الغاز إلى العقبة

عمان - حمدان الحاج: قدم موكل المواطن عيد أبو عليم، المحامي أحمد بديرات طلب استئناف لقبول مقاضاة الحكومة الإسرائيلية صباح يوم امس الخميس. وكان أبو عليم رفع قضية على الحكومة الإسرائيلية بعد تسرب غازات سامة من الأراضي المحتلة إلى مدينة العقبة، ما أدى إلى حالات اختناق لما يزيد على ١٥٠ شخصاً بينهم نجله مالك. وردت محكمة صلح جزاء العقبة القضية المرفوعة على الحكومة الإسرائيلية في جلسة عقدت برئاسة القاضي علاء الدين العزام نهاية شهر كانون الثاني الماضي، لعدم الاختصاص.  
وقال المحامي بديرات إنه تقدم بطلب الاستئناف للنائب العام بمحكمة استئناف معان محمد الخوالدة. وأفاد بديرات بأن محكمة صلح جزاء العقبة مختصة بهذه القضايا استناداً لنص المادة السابعة من قانون العقوبات الأردني وفق الصلاحية الإقليمية.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٣/١٣

## ٥٠. أردني يطوف العالم على دراجة لأجل أطفال فلسطين

القدس: اختار الأردني وسام الجبوسي خوض تحد جديد من نوعه، وانطلق في رحلة حول العالم، على "دراجته النارية"، بهدف جمع الأموال للأطفال المرضى والمحرومين، تحت عنوان "غود ويل جيرني"، أو "رحلة النوايا الحسنة".

وينوي الجبوسي السفر الخمس بدءاً من دبي ليزور ٧٢ دولة، في كل القارات، ليعود إلى دبي مرة أخرى، متحدياً ظروف السفر القاسية، مثل الطقس السيئ والطرق الوعرة.

وتبلغ مسافة السفر كاملة حوالي ١٠٠ ألف كيلومتراً، يأمل عبرها بإحداث تغيير إيجابي بالعالم، عن طريق المغامرة وتحمل الصعاب.

وكان وسام أكمل رحلة سابقة عام ٢٠١٠ من دبي إلى ٣٦ بلداً في ٦٠ يوماً فقط، لمساعدة الأطفال المعوقين في غزة.

ويهدف وسام أيضاً من رحلته، للتوعية بالأوضاع الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، في ظل الاحتلال الإسرائيلي، من عدم أمان ونقص في الغذاء والدواء، والكثير من المشاق اليومية التي يعيشونها.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٣

## ٥١. جن بلاط يدعو لأوسع مشاركة درزية في الانتخابات الإسرائيلية

وجّه رئيس اللقاء الديمقراطي وليد جن بلاط نداءً إلى العرب الموحدين الدروز في فلسطين المحتلة، شدد فيه على أنها "المرّة الأولى التي تتوحد فيها الاتجاهات والكتل العربية في لائحة موحدة لخوض انتخابات الكنيست الإسرائيلي". وأشار إلى أنها «فرصة ثمينة لتحسين المجتمع العربي وتوحيد رؤيته تجاه مجريات الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي الذي يأخذ مسارات خطيرة في ظل استمرار الانحياز الدولي للاحتلال والامتناع عن ممارسة أي ضغط لوقف سياسات التوسع الاستيطاني والتغيير الديموغرافي والتهجير السكاني التي تضاف إلى القتل والاغتيال والإجرام».

وإذ أشار إلى أنّ "الظرف الحالي يحتم على العرب الموحدين الدروز تثبيت هويتهم العربية وانتمائهم الوطني والقومي الفلسطيني، لفت الانتباه إلى أنّ "اللائحة الموحدة هي مدخل هام لانتزاع حقوقهم المهذورة بالمساواة في المواطنة"، داعياً إلى "مشاركة كثيفة وموحدة في هذا الاستحقاق".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٣

## ٥٢. توقيع منحة كويتية بقيمة 200 مليون دولار لإعمار غزة

رام الله-القدس دوت كوم- وقع نائب رئيس الوزراء، رئيس اللجنة الوزارية لإعمار قطاع غزة محمد مصطفى، والمستشار الاقتصادي للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية طارق المنيس، في العاصمة الأردنية عمان اليوم الخميس، اتفاقية بشأن تفاصيل منحة دولة الكويت للمساهمة في إعمار المحافظات الجنوبية، وذلك بقيمة ٢٠٠ مليون دولار، بحسب "وفا".

وكانت حكومة دولة الكويت أعلنت في مؤتمر المانحين لدعم جهود إعمار غزة المنعقد في القاهرة في تشرين الأول ٢٠١٤ عن المساهمة في خطة إعادة إعمار القطاع بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار أميركي من موارد الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

من جهته، أكد المنيس ووقف الشعب الكويتي إلى جانب شقيقه الفلسطيني في المجالات كافة، داعياً إلى التنفيذ السريع لبرامج المنحة 'لما فيه فائدة الشعب الفلسطيني'، مضيفاً أن الصندوق الكويتي للتنمية سيقدم ما يلزم من دعم وإسناد لإنجاح تنفيذ البرامج التي اتفق عليها.

وتتناول الاتفاقية الموقعة كامل المنحة التي تعهدت بها الكويت في مؤتمر القاهرة لإعمار غزة، كما أن البرامج التي تم الاتفاق على تنفيذها ستنفذ من خلال الحكومة الفلسطينية بالكامل.

وستشمل البرامج التي سيتم تنفيذها ضمن هذه المنحة قطاعات الإسكان والبنية التحتية والمياه والاقتصاد والزراعة، وتنفيذها وزارة الأشغال العامة والإسكان، ووزارة الحكم المحلي، وسلطة المياه الفلسطينية، ووزارة الاقتصاد الوطني، ووزارة الزراعة، كل حسب اختصاصها، وسيستغرق تنفيذ البرامج حوالي العامين.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٢

## ٥٣. العمادي يؤكد تسارع عملية المشاريع القطرية في القطاع بالمرحلة المقبلة

غزة - ريما زنادة ومحمد جمال: قال السفير القطري محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار القطاع خلال اجتماعه في قطاع غزة مع إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس): "بحمد لله استأنفنا العمل في المشاريع القطرية، بعد توقف لأكثر من عام بسبب الحصار ومنع إدخال مواد البناء"، مضيفاً أنه متفائل في سرعة عملية الإعمار في المرحلة المقبلة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١٣

#### ٥٤. الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين: 200 ألف فرصة عمل بالمشاريع القطرية في غزة

غزة - الأناضول: قال الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، في قطاع غزة، إن ٢٠٠ ألف عامل، فقدوا عملهم بفعل سنوات الحصار الإسرائيلي، وما خلفته الحرب الأخيرة، ينتظرون بدء العمل في المشاريع القطرية.

وأضاف الاتحاد في بيان نشر اليوم الخميس، إن بدء العمل في المشاريع القطرية لإعمار غزة، وبناء ما خلفته الحرب الأخيرة، سيعمل على تشغيل قطاعات ومهن صناعية متعطلة عن العمل في القطاع.

وتمنّ الاتحاد إعلان رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، محمد العمادي بدء المشاريع القطرية، التي تهدف إضافة لإعمار ما دمره العدوان، إلى تشغيل آلاف المتعطلين عن العمل ليتمكنوا من إعالة عائلاتهم.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١٣

#### ٥٥. طبيب سوري يحاضر في "إنسانية الإسرائيليين" في الجامعة العبرية بالقدس

الناصره - القدس العربي: قال طبيب سوري خلال زيارة قصيرة لإسرائيل إن نظام بشار الأسد استخدم السلاح الكيماوي ٢٦ مرة، مما أدى لكوارث إنسانية لم تنعكس حقيقتها بالكامل في وسائل الإعلام.

وكان الطبيب السوري البارز (٥٠ عاما) وهو مسؤول كبير في شبكات المساعدات الإنسانية، قد لبي دعوة من معهد دراسات الشرق الأوسط في الجامعة العبرية في القدس المحتلة وقدم محاضرة بالإنكليزية عن واقع سوريا اليوم. وكان الطبيب السوري الذي حظر نشر اسمه وكشف صورته، قد قدم محاضرة أمام عشرات من الطلاب في معهد ترومان في الجامعة العبرية في القدس حول أحداث سوريا بمناسبة الذكرى الرابعة للثورة السورية التي تحل الأسبوع المقبل.

وفي حديث لـ «القدس العربي» أفادت تيجان أفندي، طالبة عربية شاركت في سماع المحاضرة، أن طالبة عربية كفيفة هاجمت الطبيب السوري وقاطعته بالعربية مشددة على أنه يزور دولة تضطهد الفلسطينيين ويساهم بالتالي بتبويض صفحاتها. وقالت إن المسؤول السوري قد أصغى لانتقاداتها، موضحا أنه يتماثل مع معاناة الفلسطينيين، لكنه استغرب المفاضلة بينها وبين المعاناة الأشد التي يكابدها السوريون اليوم.

وأشارت أفندي إلى أن الطبيب السوري عرض كشاهد سماع وعيان صورة إنسانية قاسية جدا عن واقع الحياة في سوريا لافتا لملايين اللاجئين وآلاف الجرحى وعشرات آلاف القتلى، مستطردة أنه أشاد بالمساعدات الإنسانية الإسرائيلية للجرحى السوريين. وتابع القول «طالما اعتبرت إسرائيل الشيطان الأكبر ولم نقو على لفظ كلمة إسرائيل بسبب ما تعلمناه وتلقيناه في سورية ولاحقا اكتشفت أن الإسرائيليين بشر مثلنا ويقدمون مساعدات إنسانية حيوية للآخرين».

وأوضحت تيجان أن منظمي الندوة أدخلوا المحاضر لقاعة صغيرة مزدحمة لدواع أمنية، مشيرة إلى أن الحراس حظروا إدخال كاميرات أو هواتف محمولة. وأضافت «تحدث الطبيب السوري بلغة إنكليزية عالية وعلى ما يبدو هو مقيم في تركيا».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٣

#### ٥٦. المسفر: لقاء مشعل لاريجاني مجاملة وليس له ما بعده

الدوحة - قدس برس: وصف أستاذ العلوم السياسية بالجامعات القطرية الدكتور محمد المسفر اللقاء الذي جرى مساء الأربعاء (٣/١١) بين رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل ورئيس مجلس الشورى الإيراني علي لا ريغاني في الدوحة، بأنه "لقاء مجاملة"، واستبعد أن يكون له ما بعده على مستوى علاقات الطرفين.

وأرجع المسفر في تصريحات لـ "قدس برس"، عدم رهانه على هذا اللقاء لتفعيل العلاقات بين "حماس" وإيران، إلى عدم تغير الشروط المحددة لهذه العلاقة، مشيرا إلى أن "التباين في المواقف لازال قائما، ولا أعتقد أن حماس في وارد أن تغير موقفها مما يجري للشعب السوري، وهذا جوهر الخلاف بينها وبين النظام السوري وحزب الله، ومعروف علاقة هذين الطرفين بإيران، وبالتالي لا أعتقد أن لهذا اللقاء ما بعده".

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٢

#### ٥٧. محكمة أمريكية تسجن الناشطة الفلسطينية رسمية عودة 18 شهراً

ديترويت - القدس دوت كوم: قضت محكمة أميركية اليوم الخميس بسجن الناشطة الفلسطينية رسمية يوسف عودة ١٨ شهرا بتهمة "تزوير في أوراق الهجرة" لأنها لم تسجل فيها أنها كانت اعتقلت من قبل في قضية تفجير متجر أسفرت مقتل شخصين عام ١٩٦٩.

وكانت محكمة اتحادية في ديترويت أدانت عودة العام الماضي بالحصول على الجنسية بطريق "غير قانوني" وذلك بزعم أنها "كذبت" على سلطات الهجرة الأميركية حين ملأت استمارة طلبها للإقامة.

وتعتبر رسمية عودة من أبرز الناشطات في المجتمع العربي في شمال أمريكا، وتعرضت لحملة واسعة لإدانتها بالتحايل على القوانين الأميركية بذريعة تكتمها على تعرضها للاعتقال من قبل الاحتلال الإسرائيلي وصولاً إلى الحكم عليها بالسجن ١٨ شهراً بسبب عدم الإشارة إلى قضية تعود لـ ٤٤ عاماً مضت.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٣

#### ٥٨. "أوفيد": 1.2 مليون دولار لدعم فلسطين

فينا - الحياة: أعلن المدير العام لـ"صندوق الأوبك للتنمية الدولية" (أوفيد) سليمان الحريش، اعتماد مجلس المحافظين خلال جلسته الأولى هذه السنة تمويلات ميسرة تقدر بـ ٣٠٧ ملايين دولار لتعزيز التنمية في ٣٠ بلداً في أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية. وأوضح أن «٢٠١ مليون دولار من هذه التمويلات الميسرة خُصّصت لدعم ثمانية مشاريع في القطاع العام، على رأسها قطاع النقل والإمداد بالمياه والصرف الصحي وقطاع الطاقة». وفي إطار برامج «أوفيد» الإقراضية للقطاع الخاص وتمويل التجارة، أكد الحريش اعتماد خمس عمليات تتجاوز قيمتها ١٠٠ مليون دولار، إضافة إلى اعتماد ثماني منح قيمتها نحو ستة ملايين دولار لدعم برامج ومبادرات تعليمية وصحية وتوليد كهرباء من الطاقة الشمسية. وأشار إلى أن إحدى المنح التي اعتمدها المجلس وقيمتها ١,٢ مليون دولار وُجّهت لدعم فلسطين عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعني بمساعدة الشعب الفلسطيني، لبناء المنازل التي تضررت خلال العمليات العسكرية على قطاع غزة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١٣

#### ٥٩. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدين دخول مجرم حرب إسرائيلي إلى لندن

لندن - قدس برس: كشفت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن السفارة الإسرائيلية في لندن وجهت دعوات شخصية وفق شروط غير مسبوقة لحضور ندوة داخل مقر السفارة بعنوان "التحقيق في عملية الجرف الصامد" بتاريخ ١٠ آذار (مارس) الجاري، حاضر فيها مجرم الحرب الجنرال أوديد جور لافي رئيس وحدة السياسات القانونية والاستراتيجية في الجيش الإسرائيلي.

وبينت المنظمة أن أوديد شارك في كل الحروب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة، حيث شغل مناصب حساسة في الجيش الإسرائيلي كان منها رئيس وحدة العمليات البحرية في الجيش وكان له مشاركة فعالة في الهجوم على سفينة مافي مرمرة. وأدانت المنظمة سماح الحكومة البريطانية لشخص ارتكب جرائم حرب بدخول أراضيها ليحاضر مدافعا عما ارتكبه إسرائيل من جرائم في العدوان الأخير الذي شنته على قطاع غزة وراح ضحيته أكثر من ٢٠٠٠ قتيل وأكثر من عشرة آلاف جريح إضافة إلى تدمير المساكن والمدارس والمستشفيات والكثير من المرافق العامة.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٢

#### ٦٠. وفاة رئيس "هيئة العلماء" في العراق الشيخ حارث الضاري

بغداد - الحياة: أعلنت «هيئة علماء المسلمين» في العراق وفاة أمينها العام الشيخ حارث الضاري صباح أمس عن عمر ناهز الـ٧٣ سنة في تركيا. وقالت في بيان «بقلوب مؤمنة بريها، صابرة محتسبة، تتعى هيئة علماء المسلمين إلى أبناء الشعب العراقي، والأمم العربية والإسلامية، وفاة أمينها العام الشيخ المجاهد العالم الرياني (حارث سليمان الضاري) رحمه الله وأسكنه فسيح جناته». وأضاف البيان ان «الشيخ الراحل عاش حياة حافلة بالعباء، ابتدأها بتحصيل العلم الشرعي، وتربية الأجيال وتخريج العلماء، والدعوة إلى الله، وأنهاها بالجهاد في سبيل الله، والوقوف بحزم أمام مخططات الأعداء الذين كانوا وما زالوا يتربصون بأمتنا الدوائر، ويسعون الى النيل منها، وقاد في هذا السبيل مؤسسة كبيرة أوقفت جهدها وجهادها لتحرير العراق من الاحتلال الغاشم وهيمنة الظلم، وعدوان الظالمين». وأكدت الهيئة تمسكها «بثوابتها ومنهجها ومواصلة مسيرة الشيخ وجهاده حتى تحرير العراق، وإعادته إلى أهله وأمتة بإذن الله تعالى».

والضاري الذي ولد في عام ١٩٤١ في بلدة خان ضاري، غرب بغداد، هو حفيد الشيخ ضاري بن محمود الزوبعي، شيخ قبيلة زوبع وأحد المساهمين في ثورة العشرين في العراق ضد الاحتلال البريطاني، التحق بجامعة الأزهر عام ١٩٦٣ ودرس أصول الدين والحديث والتفسير، ونال شهادة الماجستير في التفسير من الجامعة نفسها عام ١٩٦٩، كما حصل على شهادة الدكتوراه في الحديث، عام ١٩٧٨. وعمل في جامعات عربية، كجامعة اليرموك في الأردن، وجامعة عجمان وكلية الدراسات الإسلامية والعربية في الإمارات العربية المتحدة.

عاد الضاري إلى العراق بعد الاحتلال الأميركي عام ٢٠٠٣ وشكل «هيئة علماء المسلمين» التي أعلنت رفضها الاحتلال والعملية السياسية، ودعت عام ٢٠٠٥ إلى مقاطعة الانتخابات والاستفتاء على الدستور.

وفي مرحلة تولي رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الحكم عام ٢٠٠٦ واندلاع الحرب الأهلية، وجهت الحكومة الى الشيخ الضاري، تهماً عدة بدعم مجموعات مسلحة. ويتهم سياسيون الضاري بدعم المجموعات المسلحة خلال موجة العنف الطائفي التي اجتاحت البلاد بين العامين ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ وأودت بعشرات الآلاف.

وفي آذار (مارس) ٢٠١٠، فرضت واشنطن عقوبات مالية على مثي الضاري نجل الشيخ حارث، بتهمة دعم تنظيم «القاعدة في بلاد الرافدين». واتهمت الوزارة الضاري بالسعي منذ آب/ أغسطس ٢٠٠٨ إلى «إعادة إحياء التمرد في العراق من خلال تشكيل كل أنواع التنظيمات» التي تهاجم القوات الأميركية التي انسحبت عام ٢٠١١.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١٣

## ٦١. اكتشاف 1500 نوع من الكائنات البحرية

أوسلو - رويترز: نجح العلماء خلال العام الماضي في التعرف إلى ١٥٠٠ كائن جديد في محيطات العالم. ونشر الخبراء نتائج بحثهم أمس في لائحة تضم ٢٢٨٤٥٠ من أنواع الكائنات البحرية التي تتراوح بين الطحالب البحرية والحوت الأزرق، فيما تشير تقديراتهم إلى ان ما بين نصف مليون إلى مليونين من الكائنات البحرية العديدة الخلايا لا تزال في علم الغيب.

وقال العضو المشارك في رئاسة سجل الأنواع البحرية جان ميس: «قاع البحر لم ينل حظه بعد من الاكتشافات». وأضاف ان أنواعاً كثيرة قد يطويها النسيان وتنقرض قبل اكتشافها، بسبب التلوث وتغير المناخ وزيادة حموضة مياه المحيطات.

وخلال عام ٢٠١٤، تضمن المشروع البحثي اكتشاف ١٤٥١ نوعاً بحرياً منها الدلفين الأسترالي الأهدب الظهر و١٣٩ نوعاً من الاسنفيات ونوع فريد من الروبيان (القريدس) وقنديل بحر ضخ عملاق سام طوله ٥٠ سنتيمتراً. ومنذ انطلاق المشروع عام ٢٠٠٨ أضيف إلى قوائمه ألف نوع من الأسماك، منها ١٢٢ نوعاً من القرش وأسماك الشفنين البحرية ونوع جديد من أسماك البركودة. وهناك الآن ١٨ ألف نوع معروف من الأسماك.

وأشار ميس إلى أن التنقيب عن «تكنولوجيا حيوية زرقاء»، اي في مياه المحيطات وحول فتحات البراكين في قاع البحار، قد يساعد ايضاً في استنباط مواد مقاومة للحرارة والمواد السامة. ومن

الأنواع الجديدة نوع من الهوام البحرية عثر عليه قبالة بويرتو ريكو وأطلق عليه الاسم العلمي اللاتيني «ليتاراكنا لوبيزي»، نسبة الى الممثلة والمطربة الأميركية جنيفر لوبيز .  
الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١٣

## ٦٢. السياسة الفاشلة والمترددة في رام الله

منير شفيق

جاء قرار المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال في الضفة الغربية، وما تلاه من تأويلات باعتباره إنذاراً وليس قراراً إلزامياً للسلطة واجب التنفيذ، ليكشف مرة أخرى، بعد مرات ومرات، عن السياسة الفاشلة والمترددة التي يتبناها الرئيس محمود عباس وسلطة رام الله.

بالرغم من الترحيب الضروري لصدور قرار بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال واعتباره خطوة تصحيحية في اتجاه سياسة أثبتت فشلها إلا أن من كان وراء القرار أي محمود عباس نفسه (لأن المجلس المركزي يتبعه، ولا قرار مستقلاً له) أراد قراراً لذر الرماد في العيون، ولإنقاذ ماء الوجه، ولو ليوم واحد، ولم يُرده قراراً جدياً يوضع موضع التنفيذ فوراً. ولنقل حتى الآن في الأقل.

التنسيق الأمني بين رام الله وقوات الاحتلال، يشكل فضيحة وعاراً لا مثيل لهما بتاريخ الحركات الوطنية المقاومة للاحتلال. فمن جهة ما زالت سلطة رام الله تعتبر نفسها جزءاً من الحركة الوطنية الفلسطينية ولهذا تُصر على إلحاق صفة الوطنية بها "السلطة الوطنية". ولكنها في الوقت نفسه تُسخر أجهزتها الأمنية لمطاردة خلايا المقاومة وقمع التحركات الشعبية المتجهة نحو الانتفاضة الشاملة ضد الاحتلال. ثم تصر في الآن نفسه، مع قمعها للانتفاضة، وعدم السماح بها، على أنها مع "المقاومة الشعبية" التي تنسجم مع التنسيق الأمني الذي يحمي الاحتلال، ولعب دوراً حاسماً في بقائه واستمراره، وجعله احتلالاً بدرجة سبع نجوم.

لم يسبق لاحتلال أن وجد حركة وطنية (فصائل م.ت.ف) توافق أو تسكت على الاتفاق الأمني وتقبل بتشكيل أجهزة أمنية من خلال جنرال يُعتبر حليفاً لعدوها، كدايتون. فيقوم بمهمة توفير الحماية الكاملة للاحتلال وبكفاءة تفوق قدرات جيشه ومخابراته. وذلك عبر استغلال التداخل في العائلة أو القرية الفلسطينية أو الحي الفلسطيني بين خلايا المقاومة وأفراد الحركات الشبابية من جهة وبين أفراد محسوبين على الأجهزة الأمنية، أو بعض الفصائل المنتسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية، من جهة أخرى الأمر الذي أسهم في إحباط الكثير من عمليات المقاومة وحال دون تشكيل وحدة شعبية واسعة لإطلاق انتفاضة تطيح الاحتلال والاستيطان وتهويد القدس.

وقد جرى كل هذا العجب العُجاب والذي هو بمثابة العار والشنار تحت حجة توفير شروط نجاح المفاوضات ومسار التسوية السياسية وذلك تحت وهم كسب ثقة العدو وجعله يطمئن لأهلية مُفاوضه الفلسطيني في تأمين الأمن له، إذا ما تكرّم ومنحه "دولة فلسطينية" في الضفة الغربية والقطاع. على أن كل ذلك دخل في الفشل تلو الفشل على مستوى المفاوضات أو وقف الاستيطان، فيما أدى، عملياً إلى حماية الاحتلال وتغطية استتراء الاستيطان وتهويد القدس والاعتداءات على المسجد الأقصى.

ويجب أن يتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه السياسات ليس محمود عباس فحسب وإنما كل من أيده وغطى سياساته من خلال اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، أو شاركه في السلطة، وفيما أدت إليه تلك السياسات من انقسام فلسطيني، والأهم ما تعرضت له الضفة الغربية والقدس من تآكل استيطاني - تهويدي. ناهيك عن تضحيات الأسرى وأهالي الشهداء، وإجبار الضفة الغربية على الوقوف شبه متفرجة أمام حروب العدوان على قطاع غزة في ٢٠٠٨/٢٠٠٩ و ٢٠١٢ و ٢٠١٤. علماً أنه كان بالإمكان لا سيما في حرب تموز-آب/ يوليو-أغسطس ٢٠١٤، أن تتطرق انتفاضة شاملة في الضفة الغربية والقدس ليس للمشاركة في إنزال الهزيمة التي مُني بها العدو فحسب، وإنما أيضاً، لفرض انسحاب الاحتلال من الضفة الغربية، وتحرير القدس والأسرى. لأن العدو كان في مأزق عسكري خانق تحت إنجازات المقاومة، وكان تدخّل الضفة الغربية والقدس من شأنه أن يُضيف عليه مأزقاً سياسياً عربياً وإسلامياً وعالمياً لا قبل لتنتيا هو على احتماله، ولا لمن وقفوا معه على مواجهة قضية القدس وتحرير الضفة في ظل انتفاضة شاملة.

من هنا يجيء قرار المجلس المركزي بوقف التنسيق الأمني بعض كفارة لما ارتكب من خطايا سياسية بتغطية سياسات المفاوضات والتسوية والتنسيق الأمني. طبعاً هذا إذا ذهب القرار إلى التنفيذ ولم يتحوّل مرة أخرى لتغطية سياسات الفشل والتردد، بل السياسات الكارثية وهذا أقل ما يجب أن يُقال فيها.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٣/١٣

## ٦٣. ماذا وراء طعن قضايا الدولة؟

أ.د. يوسف رزقة

أجمعت التعليقات القانونية والسياسية، التي تناولت حكم المحكمة المصرية للقضايا المستعجلة على أن الحكم على حركة حماس (بالإرهاب؟! )، سياسي بامتياز، وأنه مسكون بعوار قانوني يمكن أن يفنده محام خريج، إذا توفر القضاء العادل.

لم تكن محكمة القضايا المستعجلة ذات اختصاص. ولم تكن القضية المعروضة عليها ذات صفة مستعجلة. ولا يترتب على عرضها على المحكمة الإدارية أي إضرار بحقوق الأطراف المتخاصمة، فهي ليست قضية إدارية أو جنائية قد يترتب التأخير فيها أمرا واقعا غير مقبول، بل هي قضية علاقات وسياسة تحتمل التأجيل لشهور ولسنوات مديدة.

لقد ترتب على الحكم احتجاجات واسعة في مصر، وفلسطين، وفي الشتات، وبين الشعوب العربية والإسلامية، وتناول الخبراء محكمة الأمور المستعجلة بالنقد، على نحو يزعزع الثقة بالقضاء المصري. وترتب على الحكم إضرار بمصالح مصر في الملف الفلسطيني، وفي بعض الساحات الإقليمية العربية وغير العربية، ورفضت حماس الحكم، ورفضت الطعن عليه أيضا.

في ضوء ما تقدم أحست السلطات المصرية أنه لا عائد إيجابي لمصر من الحكم، بل إن أضراره أكثر من فوائده، وأن تحريك هيئة قضايا الدولة للطعن في الحكم أمام محكمة إدارية هو الطريق الصحيح الذي يمكن من خلاله معالجة تداعيات حكم المستعجلة سيئ الذكر.

لقد رحبت حماس والفصائل الفلسطينية عدا عباس والسلطة بالطعن، وتمنت أن يكون الطعن بداية مسار لتصحيح خطأ المستعجلة، وبداية لتفاهات معقولة مع حماس والمقاومة، غير أن ما هو أمنية يحتاج إلى قرار قضائي بإلغاء الحكم أولا، ثم إلى إجراءات عملية إضافية لتحسين العلاقة مع حماس ومع غزة بشكل عام.

الإجراءات العملية لم تتم بعد، والإرهاصات الإيجابية لإلغاء الحكم المستعجل موجودة، ولكن التخوفات السلبية موجودة أيضا؟! فنحن نتكلم في قضية سياسية، لا قضية جنائية يحكمها القانون، ومن ثم وجب الحذر من المبالغة في التفاؤل أو التعليقات.

وهنا نود أن نذكر أن المستعجلة لها حكم سلبي آخر ضد كتائب القسام، ولم يتم الطعن عليه من هيئة القضاء الإداري، ولا من حماس، لذا يجدر أن يتضمن الطعن المقدم من ( الهيئة ) القرارين معا، لأن كتائب القسام تلتزم بقرارات القيادة السياسية لحماس، ولا يصح تعديل الحيف الذي لحق بحماس دون تعديل الحيف الذي لحق بالقسام. وهذا مقياس مهم جدا لقياس توجهات الأمور، ولفهم السياسات وحركتها أيضا.

وسائل الإعلام والمحللون يبحثون عن الأسباب التي حفزت هيئة قضايا الدولة للطعن على المستعجلة، وجلهم يبحث عن الضغوط الإقليمية على القاهرة، وفي تفاهات جديدة مع حماس، وهي أمور تستحق البحث في ميدان السياسة، غير أن حماس صاحبة القضية تبحث في النتائج لا في الأسباب، وتتنظر تعديل الخطأ وبناء مسار من التفاهات مع القاهرة بما يخدم مصالح السكان في

غزة، وتخفيف الحصار، وفتح معبر رفح، وهي لا تمل من التأكيد على سياستها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لمصر أو لغيرها من دول المنطقة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١٢

#### ٦٤. نحو مرجعية فلسطينية تستعيد الجماهير العربية

##### كلوفيس مقصود

كلما اقترب موعد الانتخابات الإسرائيلية في ١٧ مارس/آذار الجاري، تتضح القرارات الإسرائيلية في الشأن الفلسطيني، والتي ينوي بنيامين نتنياهو اتخاذها في حال ترؤسه حكومة جديدة. فلقد أعلن، في الثامن من الشهر الجاري، بشكل جازم أنه لن يكون هناك أي انسحاب من الضفة الغربية، ولن تكون هناك أي تنازلات للفلسطينيين، ما يعني أن استئناف ما تسمى المفاوضات لن يكون سوى تمرينات عبثية. كما أن الموقف الذي أطلقه نتنياهو عام ٢٠٠٩ في جامعة بار ايلان، أنه "يؤيد دولة فلسطينية" لم يعد قائماً، فبحسب بيان صدر عن حملة حزب الليكود "هذه الفكرة لم تعد واردة، وخطاب نتنياهو في بار ايلان لاغ". فور صدور هذا الموقف، سارع مكتب نتنياهو إلى التراجع عن هذه الأقوال، واعتبر ما حصل لبساً لا أكثر، وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي أراد القول إن إسرائيل لن تتسحب من أية أراضٍ، خوفاً من أن يستولي عليها الإسلاميون. ويعود هذا "الالتباس" إلى محاولة نتنياهو ضمان أصوات المتشددين اليمينيين، لا سيما من سكان المستوطنات في الانتخابات، وفي الوقت نفسه، الحفاظ على الادعاء بأن إسرائيل تسعى إلى تحقيق سلام مع الفلسطينيين.

يمكن القول إن نتائج المعركة الانتخابية التي يخوضها نتنياهو وحزب الليكود، ضد التحالف الذي يترجمه حزب العمل غير مضمونة. هذا الأمر يعني أن نتنياهو سيسعى إلى الفوز بالأصوات الأكثر منه يمينية (إن كان هذا ممكناً)، ولا سيما أنه خسر تأييد وسطيين كثيرين على خلفية إلقائه كلمة في الكونغرس، وتحديه الرئيس الأميركي باراك أوباما. وبانت تسود قناعة، اليوم، أن ما قام به نتنياهو في الكونغرس أفقد إسرائيل التأييد أو شبه الإجماع الذي كانت تتمتع به في الولايات المتحدة، وبالتالي، أحدث خطابه، وعلى الرغم من التصفيق والتهجم على الرئيس أوباما، استياءً كبيراً في أوساط الحزب الديمقراطي، يتنامى خصوصاً بين فئات كثيرة من اليهود الأميركيين، ولا سيما بين أوساط الطلاب والمتقنين منهم.

طبعاً، ليس بالإمكان التكهن بما ستؤول إليه نتائج الانتخابات الإسرائيلية، بعد نحو أسبوع، إلا أن ما أصبح أكثر وضوحاً أن النتائج يتوقع أن تكون متقاربة. وفي هذه الحالة، من المرجح أن تكون الحكومة الإسرائيلية المقبلة، ائتلاًفاً واسعاً من أحزاب ذات توجهات متباينة، وقد تضم أحزاباً يمينية،

ترفض أي سلام عادل أو شامل. وبناء على ذلك، يتحتم على الحكومة الفلسطينية وضع استراتيجية لمجابهة أي حكومة إسرائيلية مقبلة، برئاسة نتنياهو أو غيره.

ويجب أن تعيد هذه الاستراتيجية التأكيد على ثوابت المطالب الشرعية للشعب الفلسطيني، وأن تكون الوحدة الوطنية السمة الرئيسية لمرجعية المقاومة الفلسطينية وأولويتها. كما أن التمايز بين مختلف الفصائل لا يجب أن ينعكس اختلافاً، وهذا يحتاج إلى عنصر رئيسي، هو: مرجعية سياسية وطنية، تشجع على التنوع في الرأي وتلغي التشرذم. المرحلة تتطلب إذاً إعادة الشرعية لوحدة القيادة الفلسطينية ووحدة الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

كما يجب أن تكون هذه الوحدة متنوعة الأطياف، تستبدل التعددية التي نشهدها اليوم، والتي ترسخ التباعد في مرحلة يحتاج الشعب الفلسطيني إلى وحدته، لا في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس كعاصمة لفلسطين فحسب، بل أيضاً تأكيد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والحقوق المدنية الكاملة لفلسطينيين الداخل، والذين وُحِدوا لوائهم في الانتخابات المقبلة، على الرغم من كل الصعاب، ما يؤكد تجذرهم في أرض وطنهم.

أكثر من أي وقت مضى، ووسط ما هو حاصل في حال الأمة، تبقى فلسطين البوصلة، وهي الضمانة التي تؤهلنا لاسترجاع ما افتقدناه جراء الشرذمة الحالية، والتي سلبت منا قدرتنا على تقرير مصيرنا. كانت فلسطين الالتزام الأصلب لجماهير الأمة العربية، وحين الوقت لأن نعود إلى هذا الالتزام وتوحيد القيادة الفلسطينية، لكي تكون ملهمة وطليلة المجابهة العربية للمطامع والأهداف الصهيونية. كما يجب أن تكون تلك القيادة أكثر فعالية، في التزامها بالمقاومة بالوسائل السياسية والسلمية، وعند الضرورة المقاومة المسلحة، وأن تعيد الجماهير العربية إلى سابق التزامها بفلسطين.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٣/١٢

## ٦٥. "داعش" تنتظر في غزة

### فهيم هويدي

الخبر السار أن معبر رفح فتح خلال يومي الاثنين والثلاثاء هذا الأسبوع، بعد إغلاق استمر نحو خمسين يوماً. أما الخبر المحزن فإن المعبر سيعاد إغلاقه اليوم ربما لخمسین يوماً أخرى. وإذا أردت أن تعرف الخبر المؤسف فهو أن رئيس الهيئة القطرية لإعادة إعمار غزة دخل إلى القطاع أمس الأول (الثلاثاء ١٠/٣) عن طريق معبر إيريز الذي تسيطر عليه إسرائيل، متجنباً الدخول من خلال معبر رفح في الجانب المصري. وذلك حدث بعدما صدمنا بخبرين مخجلين آخرين، أحدهما الحكم الذي صنف كتائب عز الدين القسام التي تقف في طليعة قوى المقاومة الفلسطينية باعتبارها جماعة

إرهابية، والثاني الحكم اللاحق الذي ألحق حركة حماس ضمن القائمة السوداء واعتبرها بدورها حركة إرهابية.

هذه الحزمة من الأخبار داهمتنا هذا الأسبوع، بجرعات قل فيها المعقول أو ندر، في حين غلب عليها العبث واللامعقول. ورغم تنوعها إلا أنه يجمع بينها أربعة قواسم مشتركة، الأول أنها تتعلق بالموضوع الفلسطيني وإن اختلفت فيه الزوايا والعناوين. الثاني أنها وثيقة الصلة بمشكلات عالقة لا يرى أمل في حلها. الثالث أنها جميعا من تداعيات الموقف الذي استجد في مصر ابتداء من شهر يوليو ٢٠١٣. القاسم المشترك الرابع أنها من قبيل الأخبار التي تؤرق الضمير وتوجع القلب. حتى السرور بفتح معبر رفح ليومين يظل منقوصا ومجرحا. لأنه ربما حل مشكلة بضع مئات من ذوي الحاجات الراغبين في السفر، إلا أن وراءهم نحو عشرة آلاف آخرين ينتظرون دورهم ولا يعرفون متى يأتي الفرج. وهم بين مرضى يلتمسون العلاج وطلاب يدرسون وأصحاب أعمال لهم ارتباطاتهم ووظائفهم.

من زاوية أخرى فإن حزمة الأخبار تتوزع ما بين الأخطر إنسانيا والأخطر سياسيا. وأزعم ان استمرار إغلاق معبر رفح بما يستصعبه من تشديد الحصار على غزة وتحويلها إلى سجن كبير هو الأخطر إنسانيا. أما وصم كتائب القسام وحركة حماس فهي الأخطر سياسيا، من حيث ان فيه من الإساءة إلى مصر بأكثر مما فيه من الإساءة إلى المقاومة الفلسطينية. ليس فقط لأن الاتحاد الأوروبي عدل عن الموقف الذي تورطت فيه مصر، ولكن أيضا لأنه لم يعد في العالم سوى أربع دول فقط تعتبر حماس حركة إرهابية. وهذه الدول هي إسرائيل وأمريكا وكندا ومصر!

إننا إذا ميزنا بين ما هو عاجل وما هو ضروري في المشكلات السابق ذكرها، فسند ان قضية معبر رفح هي الأمر العاجل (لاحظ أن ممثلي الأمم المتحدة ناشدوا مصر أكثر من مرة أن تفتح المعبر) - أما إعادة النظر في اتهام حركة حماس وكتائب القسام بالإرهاب وأمن سيناء فهو الضروري الذي ينبغي أن يعالج يوما ما.

أدري أن الرأي العام في مصر تمت تعبئته وإقناعه بأن إغلاق معبر رفح يخدم الأمن القومي للبلاد وان حماس وكتائب القسام ضالعون في الإرهاب وفي قتل الجنود المصريين في سيناء. بل كان لهم دورهم في اقتحام السجون وقتل المتظاهرين أثناء الثورة (عام ٢٠١١). وهذا الانطباعات تحولت إلى مسلمات ليس فقط لدى عوام الناس الذين غسل الإعلام عقولهم، ولكن أيضا لدى كبار المسؤولين وبعض عناصر النخبة من المثقفين والسياسيين. بالمقابل فإن حماس وكل الذين يعرفونها من عناصر المقاومة وأهل السياسة والمثقفين المنصفين، جميعهم يؤكدون ان معركة حماس مع إسرائيل فقط، وأنها لم تتدخل في أي شأن داخلي لأي بلد عربي. ومنهم من يذكر أن الإنفاق كانت مفتوحة

على آخرها طوال عهد مبارك ولم تمثل تهديداً لأمن مصر. كما ان معبر رفح تم فتحه بصفة دائمة ببعض الضوابط بعد ثورة يناير ٢٠١١ - في ظل حكومة الدكتور عصام شرف - ولم يسبب أى مشكلة أمنية للبلاد. ولكن المتغير السياسي الذي شهدته مصر فى عام ٢٠١٣ أحدث انقلاباً فى هذه العلاقة. وكان العنصر الأساسى فيه هو الصراع بين السلطة الجديدة والإخوان، الذى استثمرته أطراف عدة على نحو أوصل الأمور إلى ما وصلت إليه.

معلوماتي أن موضوع معبر رفح الذى وصفته بالأمر العاجل كان محل مناقشة فى الاجتماعات التى عقدها فى القاهرة قبل أسبوع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامى الفلسطينى الدكتور رمضان شلح مع المعنيين فى المخابرات العامة. وأن المناقشات تطرقت إلى ما هو ضرورى ممثلاً فى مجمل العلاقة بين حركة حماس والسلطة المصرية. وقد فهمت أن الحوار كان استكشافياً وانه سوف يستكمل فى جولات قادمة. ورغم أننى لست على إحاطة بجميع ما جرى، إلا أن ما أعرفه يمكن تلخيصه فى النقاط التالية:

• إن الوقائع والاتهامات التى تستند إليها مصر فى مخاصمة حماس لاتزال بحاجة إلى تحقيق نزيه تقوم به جهة محايدة، خصوصاً أن حماس تتكرها بالكلية وتعتبرها راجعة إلى دوافع سياسية وليس إلى أدلة مادية.

• إن أطرافاً ذات مصلحة واصله إلى الأذان المصرية عملت على إفساد وتسميم العلاقة بين الطرفين طول الوقت. هم يحرصون بالذكر فى ذلك المخابرات الإسرائيلية وأطرافاً أخرى فى أجهزة السلطة فى رام الله.

• إن سلطة رام الله تسوّف فى استلام إدارة المعابر وعلى رأسها معبر رفح، رغم أنها دعيت إلى ذلك مرات عديدة بعد توقيع اتفاق المصالحة وتشكيل حكومة التوافق بين فتح وحماس فى شهر أبريل عام ٢٠١٤. وهو الاتفاق الذى ينص على مشاركة الطرفين فى السلطة.

• إن إغلاق معبر رفح وفتحه ليومين أو ثلاثة كل شهرين يخنق القطاع ويشكل وضعا يتعذر استمراره. ولا يستبعد أن يؤدى إلى حدوث انفجار هناك لا تعرف عواقبه.

• إنه يتعين الحذر من المراهنة على إقصاء حماس وإخراجها من المشهد فى القطاع، لسبب جوهرى هو أنها إذا خرجت فإن داعش هي البديل المرشح لملء الفراغ الناجم عن ذلك. وينبغي ألا ينسى أن حماس هي التى أوقفت تمدد تنظيم «القاعدة» فى القطاع. ومعلوم أن أنصار التنظيم المذكور كانوا قد نشطوا فى رفح وخان يونس، وأعلن «أميرهم» غزة إمارة إسلامية فى خطبة ألقاها خلال شهر أغسطس عام ٢٠٠٩ من مسجد «ابن تيمية»، وكانت سلطة حماس هي التى أجهضت العملية

آنذاك. إلا أن «السلفية الجهادية» لا يزال لها أنصارها بالقطاع. وإذا حلت داعش بغزة فإنها ستصبح على أبواب سيناء. وفي هذه الحالة فسيكون على من استحضر العفريت أن يصرفه.  
الشروق، مصر، ٢٠١٥/٣/١٢

## ٦٦. المعسكر الصهيوني يعيد الأمل لإسرائيل

### آري شافيت

يمكن قول الكثير من الأمور السيئة عن اسحق هرتسوغ، فهو ليس طويلا، ليس عريضا، بل يبدو أحيانا كفتى في سن البلوغ.  
وهو لم يجتز القناة، لم يحرر القدس، ولم ينشئ المفاعل في ديمونا، وهو ينقر لكتابة الرسائل القصير أكثر مما ينبغي، ويتشاور أكثر مما ينبغي، وتصريحاته ليست حادة بما يكفي. بوعي ليس وينستون تشرشل وليس تشارل ديغول.  
ولا حتى دافيد بن غوريون. ولكن هرتسوغ فعل في الأشهر الأربعة الأخيرة المستحيل: فقد أعاد الأمل. أخذ دولة بدت ظلماء تماما، وأشعل فيها النور. وفجأة، بفضلها، يمكن أن نرى إسرائيل تعود إلى نفسها والى شكلها والى ما كان يفترض بها أن تكون.  
يمكن قول الكثير من الأمور السيئة عن تسيبي لفني. بل أنى فعلت هذا قبل ست سنوات، وأندم على ذلك. فللني ليست اجتماعية - اقتصادية بما يكفي، وليست استراتيجية بما يكفي، وليس في جعبتها ما يكفي من الإنجازات التاريخية.  
فهي لم تنشئ الدولة، ولم تصنع السلام مع مصر ولم تبتكر التكنولوجيا العليا.  
تسيبي ليست مارغريت تاتشر ولا هيلاري كلينتون. بل أنها ليست حتى مناحيم بيغن. ولكن لفني أثبتت كم كبرت ونضجت ولانت منذ ٢٠٠٩ وأثبتت كم نمت. مع هرتسوغ أحدثت في الأشهر الأربعة الأخيرة احدي المعجزات المشوقة التي شهدناها: هناك شيء من العدم، أمل من اليأس، نور من الظلام.  
وفجأة، بفضلها، يمكن أن نرى إسرائيل تعود إلى نفسها والى شكلها والى ما كان يفترض بها أن تكون.  
المعسكر الصهيوني ليس «مباي» التاريخي، فهو هزيل أكثر مما ينبغي، فج أكثر مما ينبغي، وليس فيه عمق فكري كما ينبغي. توجد فيه بعض أسس التزلف الشعبي الباعث على القلق.

ولكن في انتخابات ٢٠١٥ طرح المعسكر الصهيوني طريقا متاخلا من القيادة الوطنية المسؤولة (عمانويل تريختبرغ، عاموس يادلين، عمير بيرتس) وقيادة شابة وواعدة (ستاف شابير، ايتسيك شمولي، ميراف ميخائيلي).

كما أن المعسكر الصهيوني ثبت نفسه أيضا كحزب وسط ليس تهكميا بل صهيوني. لقد نجح هذا الجسم السياسي الجديد - القديم في أن يحطم السقف الزجاجي وان يصل إلى المواجهة رأسا برأس ضد ليكود بنيامين نتنياهو. كما أنه نجح في إقناع شباب كثيرين بان من الواجب ومن الممكن تغيير الحكم وانه من المسموح الإيمان مرة أخرى. وفجأة، بفضل المعسكر الصهيوني، يمكن أن نرى إسرائيل تعود إلى نفسها والى شكلها والى ما كان يفترض بها أن تكون. مئات آلاف الإسرائيليين المعتدلين سيسألون أنفسهم قريبا لمن نصوت. للمتريدين بين المعسكر الصهيوني و«ميرتس» يجب أن نقول: «ميرتس». فالى جانب الوسط سوي العقل لهرتسوغ - لفني تحتاج اسرائيل الى حزب يساري ايدولوجي شجاع. فلا ديمقراطية برلمانية في البلاد بدون «ميرتس». يجب ادخال زهافا غلثون ورجالها الى الكنيست.

ولكل للمتريدين بين المعسكر الصهيوني و«يوجد مستقبل» يجب أن نقول: المعسكر الصهيوني. يؤثر لبيد اخذ فرصته في انتخابات ٢٠١٣، وفوتها. والثقة التي حصل عليها من الطبقة الوسطى استغلها بشكل تهكمي كي يعقد حفلا دنسا مع «البيت اليهودي».

لبيد هو الذي عين نفتالي بينيت عضوا في الكابنيت (خطير)، وهو الذي عين اوري ارئيل وزيرا للإسكان (هدام)، وهو المسؤول بشكل مباشر عن كل وحدة سكن اقيمت في المستوطنات في السنتين الأخيرتين. وعليه فهذه المرة فان اللبيد (الشعلة) الكبرى للأمل لا توجد في يد لبيد. بل العكس، الاختيار حاد كحد السيف: إما لبيد أو الأمل.

لا يمكن ان نعرف ماذا ستكون نتائج الانتخابات، فالحراك كثير والعصيبة كبيرة، والتيارات تحت الأرضية عميقة.

ولكن شيئا واحدا بات معروفا: حملة الانتخابات ٢٠١٥ أثبتت بان دولة إسرائيل ليست عديمة الأمل. والان المسؤولية ملقاة على كل واحدة وواحد منا لان يحقق الأمل وان يصوت تصويتا صهيونيا.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٣

٦٧. كاريكاتير:



الرأي، عمان، ٢٠١٥/٣/١٢